www.qeam.org

نماذج من أنماط بناء القيم في الحياة



د. زهير منصور المزيدي

المؤسسة العربية للقيم المجتمعية

www.qeam.org

بسم الله الرحمن الرحيم

فهرس الموضوعات

تقديم

تعرضت في مؤلف سابق بعنوان " أنماط الحياة والقيم" ما تقوم به الشركات التجارية العالمية من أساليب عبر علاماتها التجارية من استغلال القيم الإنسانية لحث عمليات البيع، ومنها من يستغلها بشكل غير سوي من أجل زرع أنماط شاذة، عبر أساليب الاستهواء والشغف الذي تتطلع اليه النفوس الضالة.

في مؤلفنا هذا سنستعرض لأساليب عديدة، هي بحكم (الدرع) الذي إن تسلحت به المجتمعات، وقاها من الآثار السلبية عما تقوم به العلامات التجارية هذه، والمدعومة أحيانا من حركات المجتمع المدني لمؤسسات ضالة يديرها أناس نافذون.

منطلقين في تشكيل (الدرع) الواقي هذا مما يؤثر في سلوكيات الانسان وتدفعه لتبني خلق دون آخر، ونمط حياة دون آخر، السلوكيات التي تتأثر عبر أساليب من البرمجة تتعرض اليها حواس الانسان ودماغه، ليمتثل، وهي كما أشرنا اليها في مؤلف سابق بعنوان "تفعيل القيم وممارستها"، والتي تبدأ برسم مسار القيمة، لتتعرض بعد ذلك لرزمة متعددة الطبقات في برمجة القيمة الواحدة، وعليه جاءت نماذجنا كي تكون بمثابة تطبيقات عملية عن تلك الطبقات في برمجة القيمة عبر تأمينها كمعلومة أولا، فموقف ثانيا، فسلوك أخيرا، وفيما يلي بيان بذلك.

بيان بالنماذج ونوع البرمجة الطبقية التي اعتمد عليها

تسلسل	النموذج	نوع البرمجة
1	المشغولات اليدوية	متعددة الطبقات
2	حاويات تصنيف المخلفات	برمجة سلوكية
3	تطبيق مواعيد الصلوات APP	برمجة سلوكية
4	نوادي القيم	متعددة الطبقات
5	إرتداء الزي الرسمي القومي	برمجة سلوكية
6	ممارسة أنواع الرياضات، ونموذج آسباير	برمجة سلوكية
7	تحويل المشاعر لمنتجات	برمجة المشاعر
8	نادي سبيكه ومريم	برمجة بالقدوة
9	مسلسلات درامية "أسماء الله الحسنى"	برمجة بالدراما
10	قصص: الشيف فرانسوا، منطق الطير، ماكان في جزيرة	برمجة بالقصة
11	حملات اعلان التوعية PSC	برمجة توعوية
12	حملات المسؤولية المجتمعية للشركات CSR	برمجة توعوية
13	تدريس مناهج التعليم	برمجة مناهج التعليم
14	الروابط المجتمعية	برمجة عبر الانشطة
15	مد حياة الحدث	برمجة عبر عنصر الزمن

أولا: المشغولات اليدوية

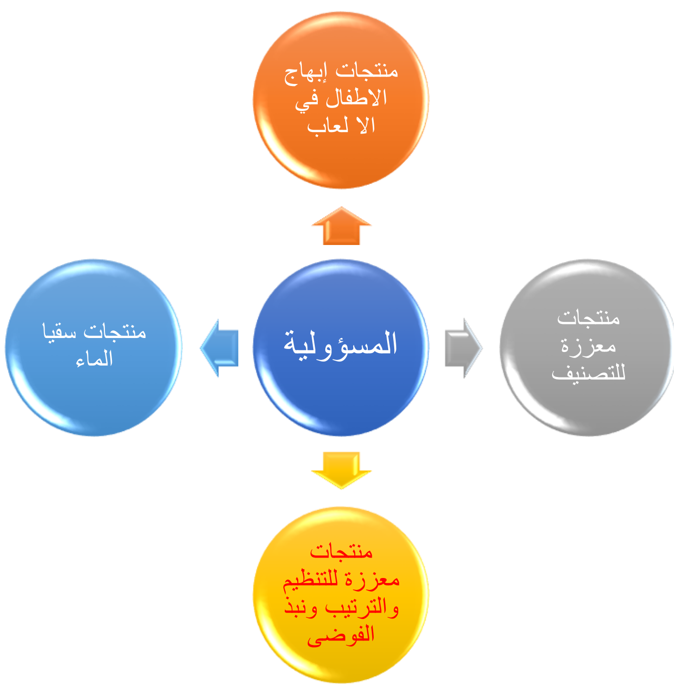
من مؤلفنا " المشغولات اليدوية وغرس القيم"

تتعدد طبقات برمجة القيم في تعاملنا مع كل نوع من أنواع المشغولات اليدوية، وفيما يلي سرد لمسارات البرمجة الطبقية:

مسارات طبقات البرمجة للقيم

1- مسار القيمة
2- تفعيل الحواس
3- المدى الزمني
4- تحويل القيمة لمنتج
5- إين إذنك يا جحى
6- دوافع التصنيع
7- الخ

فعلى سبيل المثال، فإن مسار قيمة "المسؤولية" مع المشغولات البلاستيكية من الممكن أن تكون عبر ما يلي:



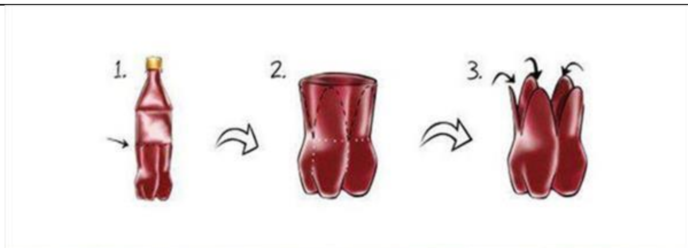
ومع مسار تفعيل الحواس، فنجد الصابون، كمجال في المشغولات اليدوية، يعتمد في الملمس الانسيابية والليونة وهو ما يبرمج للتراحم ولين الجانب، وروائحه الفواحة، وهو ما يعزز للصداقة والقرب، والتشكيلات المختلفة التي تأخذ أشكال الورود، والاطعمة، وألعاب الأطفال، والهدايا وغيرها ومع كل شكل فيها ما يعزز لقيمة.

ومع مسار المدى الزمني في التصنيع والتشكيل، ومع استحضار دافع التصنيع، طالع قائمة الدوافع في مؤلفنا "تفعيل القيم وممارستها"، تتم عملية البرمجة للقيمة، فإن كانت المشغولة ستقدم كهدية، فدافعها روحي spiritual motivation، وإن كانت لسد حاجة منزلية فدافعها الظرف المحيط circumstances motivation وهكذا.

وفي تحويل القيمة المختارة سواء كان صدق أو تعاون أو تراحم، إلى منتج ما، ففي ذلك تحويل لللا ملموس إلى ملموس، وفي ذلك تعزيزا لبرمجة القيمة بما يفعل لحواس الانسان، ليجعل القيمة خارج نطاق الاستيعاب المعنوي والعقلي إلى واقع قابل للمعاينة، وقد إخترنا المثال التالي كتطبيق، من مؤلفنا " المشغولات اليدوية وغرس القيم":

القيم	نوع المشغولة اليدوية والقيمة	نموذج
8	**البلاستيك**	
الابهاج	لعب الاطفال	 

الهداية	أباجورة مصباح الاضائة	 
الحفظ	الاكسسوا رات	 

	المواد الغذائية	
		
الجمال	تشكيل الورود	

الحفظ	حاويات المزروعات	
الابهاج	إعادة التشكيل	

	إعادة التشكيل	

وهكذا، تتم عملية تفعيل القيم عبر مسارين، الأول عبر التعامل مع المواد الملموسة عبر مسارات القيم، وهو ما أوضحناه عبر هذا المثال، والثاني عبر تحويل القيم غير الملموسة لمنتجات قابلة للمس، وهو ما استعرضناه عبر كتاب "تحويل القيم لمنتجات".

فمن الأهمية بمكان، أن يستحضر المشرف على إدارة ورش المشغولات اليدوية، بيان طبقات البرمجة ومساراتها مع كل ورشة، كي يستحضرها المنتظمون عبر كل تشكيل.

ثانيا: حاويات تصنيف نوع المخلفات

ذلك أن النمط الذي كان سائدا في السابق حيال التخلص من الفضلات المنزلية، هو بإلقائها في الحفر خارج المنزل، وربما في حفرة كبيرة تستوعب مخلفات مجموعة من منازل الحي، ثم ارتقى هذا النمط كي يتم وضعها في أكياس كي يتم تجميعها في حاويات خارج المنزل، ثم جاءت مسألة تدوير النفايات، فظهرت حاويات تطلب منك تصنيف المخلفات الى ورقية وبلاستيكية وزجاجية ومعدنية وهكذا، كي يكون المواطن عبر هذا السلوك، مساهما في عملية الحفاظ على البيئة عبر عمليات التدوير.



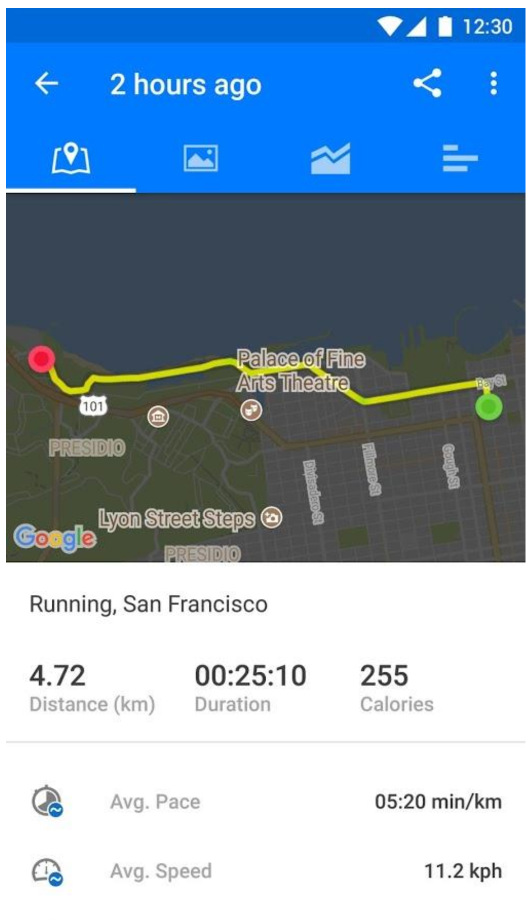


فهذا المثال يعتبر نموذجا صالحا في دفع المواطن للامتثال للسلوك الذي نتطلع اليه، وعلى ضوء ذلك، يمكننا التفكير بنماذج أخرى ندفع فيها المواطن لسلوكيات تحفظ المجتمع من الآفات على تنوعها، كي تضحى نمط حياتي قيمي ممارس من قبل الجميع.

ثالثا: تطبيق مواعيد الصلوات APP

فثمة تطبيقات، يمكن تحميلها عبر أجهزة الهواتف المحمولة، ما يعزز لاعتماد أنماط حياتية لدى مستخدميها، في مثل برنامج التذكير بمواعيد الصوات الخمس، وبرامج تعزز للصحة في مثل عدد الاميال التي قطعتها يوميا مشيا على الاقدام لحثك على ممارسة المشي، أو التذكير بشرب أربعة لترات من الماء بشكل يومي، وهكذا.


Auqaat-us-Salaat
Namaz Timing View Themes Languages Options City Settings Web Services Madani Channel Help
Ramadan-ul-Mubarak 12, 1435
06:26:14 PM
Fajar
03:25:10 AM
Sun Rise
D.kubra
05:06:58 AM
11:23:40 AM
Zuhar
Asr
Quran Recitation
Help and Information
Dar ul Ifta Ahle Sunnat
Mobile Software
Next is Maghrib at 07:22:11 PM
Time remaining is 00:55:57
Selected City
Country Pakistan
State Punjab


12:30
2 hours ago
Palace of Fine Arts Theatre
101
PRESIDIO
Lyon Street Steps
Google
Running, San Francisco
4.72
Distance (km)
00:25:10
Duration
255
Calories
Avg. Pace 05:20 min/km
Avg. Speed 11.2 kph

رابعا: نوادي القيم

تتعدد صور النوادي، بتعدد مجالاتها، والمراحل العمرية الخاصة بكل منها، فنوادي المدارس والجامعات تختلف في أنشطتها عن نوادي مؤسسات المجتمع المدني، والأخيرة تختلف عن الروابط المجتمعية التي تدشنها العلامات التجارية لعملائها.

ذلك أن الروابط المجتمعية التي تدشنها العلامات التجارية هي الأخطر، حال كانت تعزز لأنماط حياتية سلبية، وقد فصلنا في ذلك عبر مؤلفنا " أنماط الحياة والقيم"، فيما يلي نستعرض للأنشطة القيمية التي من الممكن ممارستها عبر نوادي تابعة لمؤسسات التعليم، أو تلك التابعة لمؤسسات المجتمع المدني.

فثمة ثلاثة نماذج من النوادي، الأول ويدعى "تواصل الحوض" كحوض السفن على سبيل المثال، في هذا النموذج الاعضاء يوجد لديهم تواصل قوي مع النشاط المشترك أو وحدة في الهدف والقيم، وضعف في التواصل فيما بينهم. فالنشاط المشترك هو الاساس لمثل هذا التواصل مثال: الطموح الذي يخالج محبي جهاز أبل، الثاني ويدعى "التواصل المحوري" لدي الأعضاء هنا تواصل متين لشخصية مركزية، وضعف في التواصل فيما بين الافراد، فالشخصية المركزية هي المفتاح الرئيسي. مثال: متابعو برنامج أوبرا التلفزيوني، أما الثالث فهو يدعى "التواصل الشبكي" حيث لدي الاعضاء تواصل متين فيما بين الافراد، والعلاقات الشخصية هي مفتاح رئيسي لمثل هذا التواصل مثال: فيس بوك، شبكة مرضي السرطان، وهو المطلوب تعزيزه عبر نوادينا.

أنشطة للمرحلة العمرية 7-9 سنوات

إن كافة الانشطة المزاولة في النادي يجب أن يكون محورها" القيم" أو "المفاهيم" ، أو ما يعزز أدوات منهج "تفعيل القيم وممارستها" في مثل "تفعيل الحواس" ، بغض النظر عن نوع النشاط سواء كان حركي أو علمي أو تأملي أو أدبي أو فني ، وبغض النظر عن فكرة النشاط التي تم إستحداثها أو إستلهامها من أنشطة سابقة تقليدية ، يبقي الدور الرئيس للموجه الا وهو إعادة صياغة النشاط بما يعزز ما أشرنا اليه من "قيم" و"مفاهيم" حيث أن "المفهوم" يعني أن تتعرف على دوائر التشابه التي تمضي وفق قاعدة فيما بين (الاشياء، المشاهدات ، الاحداث) المحيطة بنا .

وهذا التمرين يعين على التعرف على الشق الاول وهو دوائر التشابه

التمرين 1"لدى الاشياء من حولنا مواصفات قابلة للملاحظة"

فمن خلال تفعيل الحواس الخمس يتم توزيع كيس ورقي يحوي ما يلي من أشياء:

1- قلم رصاص

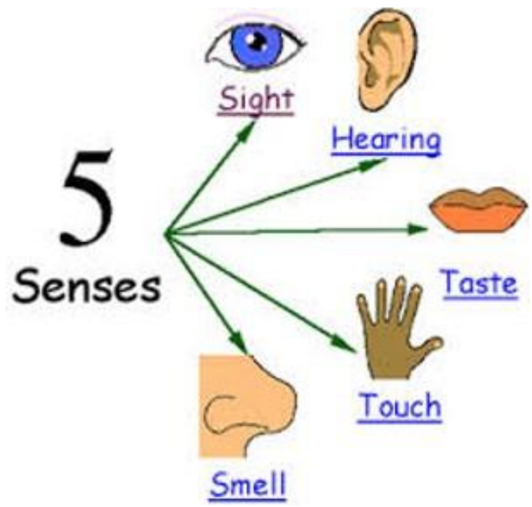
2- ألوان شمعية

3- ممحاة

4- مقص

5- مسطره

6- ..الخ



فيتم تفعيل الحواس من أجل التوصل للمفهوم،

- فيطلب من كل طالب أن يدخل يده ويتعرف على خصائص تلك الاشياء من خلال اللمس، ويكتب ملاحظاته في ورقه تعد لذلك كما في الشكل التالي :

الشيء	المواصفات
	
	
	

فمن خلال إدراج المواصفات يتم بعد ذلك تحديد دوائر التشابه لتلك الاشياء التي تم معاينتها باللمس

التمرين 2: تصنيف الأشياء

- وعملية التصنيف تعتبر بحد ذاتها خطوة نحو إدراك "المفهوم"
- وهنا نعمد إلى تقسيم الطلبة إلى مجاميع، ويتم منح كل مجموعه كيسا يوضع به من 8-10 قطع من الاشياء، ونموذج لرصد النتيجة.
- يأخذ في كل مره الطالب من الكيس قطعة ويتعرف على قابليتها للطي
- القطع في الكيس يجب أن تصنف إلى قسمين (قابلة للطي، وغير قابلة للطي)
- أما القطع المرشحة لإدخالها في الكيس فهي :

1- عود اسطواني مفرغ

2- أعواد أسنان

3- ورقه

4- قلم

5- فويل قصدير

6- قطعة قماش

7- ماسك شعر

يتم رصد النتائج في نموذج كالتالي:

القطعة	قابل للطي	غير قابل للطي
		
		

التمرين 3:   تصنيف ثلاثي

هذا التمرين بالإضافة إلى ما أشرنا اليه من إدراك دوائر التشابه والاختلاف، فهو مثلما يعرفنا بصفات المواد التي من خلالها تتظافر كي تمنحنا وظائف مستحدثه كنتيجة طبيعية للتكامل، فإن صفات البشر أيضا تتنوع وتختلف ، وهو ما يدعو للتعاون فيما بين البشر من أجل التعمير والبناء لا الهدم ، ومن خلال ممارسة قيم التسامح والتغافر والجبر .

- من الممكن زيادة دروب التصنيف كي تصب في خانات ثلاث، في مثل :

القطعة	يمتص	لا يمتص	يمتص جزئيا
حبل قطني			
ورقة			
قماش			
ماسك شعر			

تمرين 4: لا مبرر بعدم العطاء

إن الاشياء من حولنا تتأقلم مع الظروف المحيطة بها مهما قست كي تمنحنا مع كل ظرف عطاء.

ذلك" الماء "على سبيل المثال، فنعمد إلى تجربة ، يضع فيها كل طالب إناءين مجوفين ، الاول يوضع فيه "الماء" والثاني يتم وضع الثلج فيه ، ويسأل الطلبة عن خواص كل من الماء في الحالتين السائلة والصلبة.

يتم التعرف على فوائد كلا الحالتين في مثل:

1- الشرب ...هل يسهل شرب الماء إن كان صلبا؟

2- الحفظ ...هل يمكننا حفظ اللحوم الطازجة بالماء؟

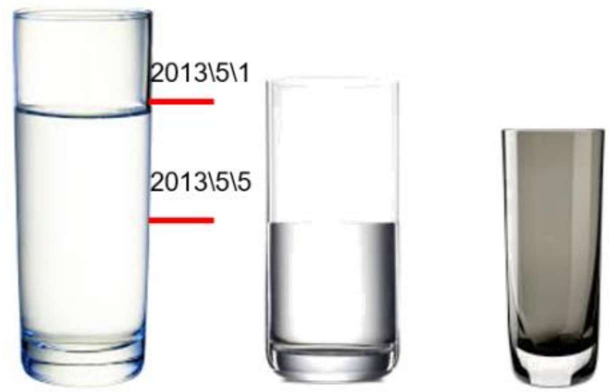
3- ماذا لو وصلت درجة حرارة الجو من حولنا لما دون الصفر، فهل سيتجمد الماء في عيوننا، وعروقنا؟

4- ماذا لو كان الثلج أكبر وزنا من الماء فما مصير السمك في البحار؟

تلك الخصائص التي تتنوع وتتأقلم مع الظروف المحيطة، سر يمنحنا إياه هذا المخلوق، كي يقول لنا لا مبرر لعدم العطاء، ولا مبرر لسلوك طريق الطالحين حتى ولو لم تحط برعاية أسرية صالحة ..فأنت تظل على الدوام مسؤول عن كل سلوكياتك ، ولنا في سيدنا يوسف خير مثال .

تمرين 5: ملاحظة التحولات المجتمعية

- هذا التمرين يساعد الطلبة في التعرف على صورة مبسطة لأليات التحول في المجتمعات.
- والتمرين يبدأ بأن يعمد الطلبة إلى ملئ أكواب شفافة بالماء
- يتم وضع إشارة في المستوي الذي يظهر فيه الماء مع إدراج التاريخ.
- بعد يوم يتم ملاحظة المدي الذي انخفض فيه مستوي الماء، وهو نتيجة طبيعية لعملية التبخر التي يتعرض اليها الماء، ويتم وضع إشارة تالية مع إدراج التاريخ ...وهكذا إلى نحو سبوع
- يتم نقل الملاحظات مع التواريخ والانخفاضات.
- ويقال للطالب بأن عملية التحولات في المجتمعات من حولنا يصعب ملاحظتها لأنها تحدث ببطيء شديد ، ولكن الامر يحتاج على الدوام لرصد تلك التحولات من أجل أخذ الحيطة.
- مثال للتحولات:
- 1- ممارسة رياضة المشي
- 2- البدانة
- 3- ...الخ



- وهو ما يعني أن التحولات التي تتعرض اليه أجسادنا هي كذلك تتم بشكل بطيء يصعب ملاحظتها ، وهو ما يدعونا لان نكون حذرين في :

1- تناول الحلويات كي لا تتعرض الاسنان للتسوس

2- الافراط في الطعام كي نتجنب السمنة المفرطة

3- الابتعاد عن التدخين كي لانصاب بسرطان الرئة.

4- ...وهكذا.

تمرين 6: لا شيء مستحيل

- هذا التمرين، يسهم في إعادة برمجة قناعات الطالب الذي استسلم لا داءه السلبي سواء أداء مدرسي أو سلوكي.
- والتمرين يبدأ من خلال الطلب من جميع الطلبة نقل ما هو موجود من ماء في كوب من خلال حبل قطني بحركة واحدة.



واجعل الطلبة يعملون تفكيرهم ويجتهدون في التوصل إلى حل، ثم ، بين لهم بأن الامر يحتاج إلى شيئين من أجل تحقيق ذلك:

1- تبريد الماء كي يصبح ثلجا.

2- وضع شيء من الملح في أعلى سطحه كي يذوب قليلا ثم يتم وضع الحبل على سطحه ليعاود التجمد مجددا







النتيجة تعزز مسألة" الادراك" لدي الطلبة ، وأن كل شيء قابل للتحقيق ، فقط إذا تم إعادة النظر في أساليبنا التقليدية في التفكير.



تمرين 7: تعزيز قيمة الرعاية والحفظ

- هذا التمرين، يساعد على فهم الايقاعات المحملة بالرسائل التي تحيط بنا .
- يحتاج المدرس هنا لتأمين المواد التالية:
- 1- علاق ملابس من معدن
- 2- سلك معدني حلزوني الشكل
- 3- كوبين من ورق مقوي
- 4- شوكة أكل
- 5- ملعقة أكل



- كما إن لهذا التمرين هدفان ، الاول تفعيل حاسة السمع لدي الطلبة من خلال إسماعهم أصوات مختلفة لكل قطعة من القطع المبينة عبر استعمال الاكواب الورقية
- حيث يتم ربط كل كوب من الاسفل بسلك
- يتم إصال السلكين في كل مره مع قطعة مغايرة بعد أن يتم طرقها بأداة صلبة لتحدث رنينا أو اهتزازا .



- يتعرف من خلال هذا التمرين الطلبة على أنواع من الاصوات التي تحدثها تلك الاشياء.
- إن لكل شيء من حولنا له صوت كأصواتنا
- لقد ذللها الله سبحانه لنا، فحري بنا أن نحفظها كأمانة استودعنا الله إياها ، والبيئة من حولنا تحتاج إلى ذات الحفظ
- والادوات التي نستخدمها هي بحاجة إلى ذات الحفظ أيضا.



تمرين8: إلى أين سيتجه؟

- هذا التمرين، يبين كيف أن كافة الاحياء من حولنا سواء طيور أو حيوان أو حتى نبات أنها تشعر ولديها مطالب، لذا علينا أن نتعهدها بالرعاية المناسبة تحقيقا لمفهوم "الامانة" التي استودعها الله سبحانه لبني الانسان .
- المتطلبات:

1-صندوق من ورق مقوى



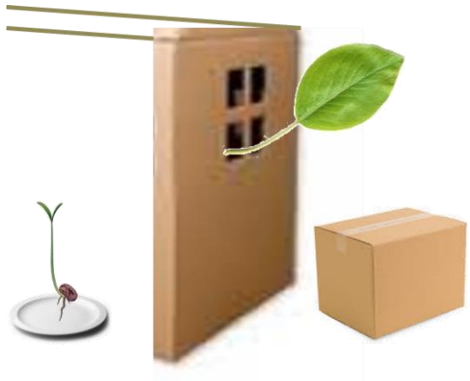
2- بذرة نباتية

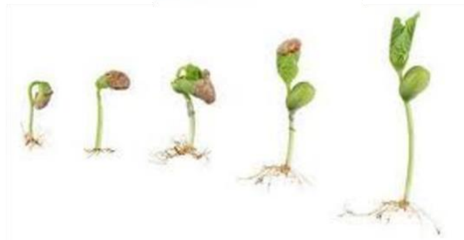
3- وعاء يوضع فيه قطن وماء

4- يوضع الاناء الذي فيه البذرة داخل الصندوق

5- يعمد إلى فتح شباك صغير في جانب الصندوق

- سيلاحظ التلاميذ بعد بضعة أيام أن النبتة قد نمت وبدأت في تحركها نحو الشباك، ما يشير علميا إلى حاجة النبات للضوء، كما يستفاد بأن للنبات أحاسيس ومتطلبات مثلما للإنسان أحاسيس ومتطلبات .





تمرين9: مع كل صوت رسالة

- ويتم بعد وضع مستويات مختلفة من الماء الطلب من الطلبة الطرق على كل واحد منها للتعرف على نوع مختلف من النغمات



- فيلاحظ الطالب أن نوع النغمة يتغير بتغير مستوي الماء
- ويطلب بعد ذلك من كل طالب إغماض عينيه
- يطرق زميله على إحدى القناني ويطلب من الطالب مغمض العينين التعرف على مستوي الماء
- حيث يتم وضع علامات تبين المستوي لكل منها.
- يدرك الطالب أن مع كل صوت رسالة ترشده إلى مستوى معين للماء فهو لم يعد بحاجة للنظر كي

يتعرف على مستوي الماء.

تمرين10: قيمة مستوي الرعاية

- هذا التمرين يبين للطلبة أن الرعاية كلما مورس فيها الاحسان والاتقان كلما جاءت عوائدها رفيعة .
- والتمرين يتطلب جلب ثلاث قناني ملئى بالماء ، مع ثلاث زهرات من نوع القرنفل وذات اللون الابيض
- هنا مجال لشرح درس في العلوم حيال أهمية الماء للنبات على سبيل المثال، ولكن الذي نريد أن نوجه فكر الطالب اليه هو بأن يقوم بما يلي :





1- يتم وضع لون معين مختلف في كل قنينه ماء ووضع زهرة القرنفل فيها لبضعة ايام

2- سيلاحظ الطلبة بعد يومين من أن لون الزهرة بدأ يتلون بلون المحلول المائي الذي وضعت فيه

3- يتم تعزيز مفهوم" أهمية البيئة"و"الصحبة" ودور ذلك وأثره في تشكيل فكر وسلوكيات الانسان ، مثلما تشكلت الزهرة باللون الذي وضعت فيه .

4- وهو ما يعزز دور مستوى الرعاية ونتيجتها.



أنشطة نوادي قيم المدارس
المرحلة 8-12

- مجموعة الأنشطة التالية تهدف إلى:

1- أن نبين لمرشد النادي أهمية النشاط وحيويته تنبع من فكرته وليس بالضرورة بتعدد الادوات المستخدمة فيه، فمحدودية الادوات لا تعني أننا أمام عائق نحو تفعيل الأنشطة.

2- أن نقدم للمرشد نموذجا حيويا نعزز من خلاله «القيم» بشكل غير مسبوق وقادر على إدخال الحيوية والبهجة مع الشريحة المستهدفة.

- وفكرة هذه الأنشطة ستعتمد على:
- الطلاقة
- التلقائية
- شحذ الفكر والابداع
- الكشف عن العلاقات
- التعرف على آلية تشكل المفاهيم
- مهارة الادارة
- استثارة ما بداخل اللاعبين من أفكار وقيم ومفاهيم، وتهذيبها

الأدوات المطلوبة للعب:

1- حجر زهر

2- قائمة من كلمات عشوائية

3- قائمة بعناوين «قيم» ذاتية أو مجتمعية

4- أوراق وأقلام للكتابة \ أو لوح للكتابة عليه

قائمة الكلمات:

- يمكنك أن تشكل قائمة من الكلمات، وفق الشكل الاتي :

6	5	4	3	2	1	(ب)
إسمنت	شمعة	وسادة	زرارة	برتقال	نعاس	1
سماء	صدر	وسام	ضفدع	كاشف	مبراة	2

3	حديد	ورقة	صدر	طاووس	مسمار	غيوم
4	ضوء	ماء	حقيبة	شطة	قبعة	هاتف
5	رأس	كوب	حلو	حليب	شباك	حذاء
6	حاسوب	صلب	ملعقة	حائط	جذع	رغيف

(أ)	1	2	3	4	5	6
1	حجر	مزهريه	شبكة	مصيده	ضمان	عضلة
2	كتاب	مفتاح	عام	فيلم	طابع	فم
3	حصان	جاسوس	قرص	سعال	هضبه	سلة
4	طاوله	قهوة	سمك	غابه	سلطة	ليل
5	قلم	عطر	حبة	قمامة	علامة	باب
6	سرير	عسل	عصير	عنوان	تجارة	حقيقه

- يمكنك أن تشكل قائمة من القيم، وفق الشكل الالي :

	1	2	3	4	5	6
1	إحترام	توبة	غفران	تآزر	حكمة	مسؤولية
2	عفو	حفظ	جبر	دعم	حلم	صدق

عدل	صبر	حرية	زكاة	تعمير	مساواة	3
ودود	نصرة	بساطة	عطاء	ارشاد	إرادة	4
محب	تعاون	تراحم	كرم	نظافة	عزم	5
تسامح	بر	سلام	أمان	إجتهاد	مثابرة	6

كيفية إدارة النشاط

1- حجر الزهر هو من سيختار من قائمة الكلمات، وقائمة القيم مع كل تمرين نبدأه.

2- يتم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين، وكل مجموعة تختار ناطق رسمي يمثلها .

تمرين مسار القيمة

1- علي فرض أن حجر الزهر إختار الكلمات « مزهرية» ، «قرص» ، «سلطة» من قائمة الكلمات ، ووقع الاختيار علي قيمة « السلام» من قائمة القيم .

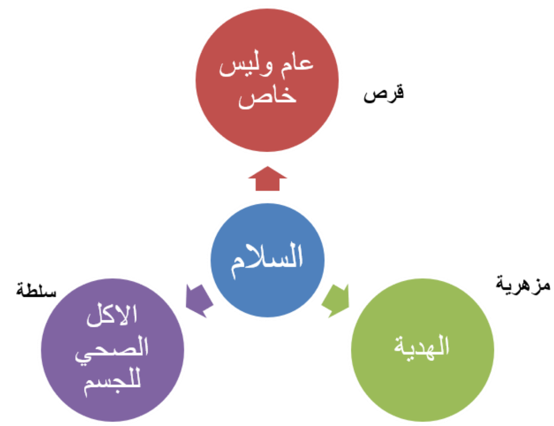
2- يطلب من كل فريق التعبير عن علاقة مدعومة بمبرر فيما بين :

- كلمة «المزهرية» وقيمة «السلام» أولا ثم
- كلمة «القرص» وقيمة «السلام» ثانيا ثم
- كلمة «السلطة» وقيمة «السلام» ثالثا

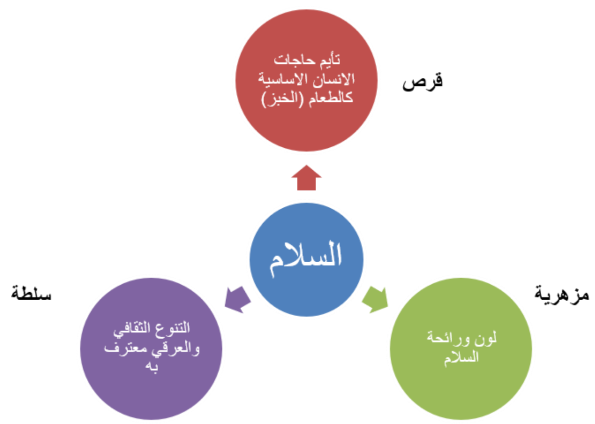
3- يعمد مرشد النادي لرسم مسارا للقيمة بناء على إفادات الفريقين

4- يتم تحليل نتائج المسار بما يشكل «إيقاع» و «أسلوب تفكير» حيال نتائج كل فريق.

- قد تكون النتائج وفق ما يلي:
- علاقة كلمة «المزهرية» وقيمة «السلام»، من خلال إهداء باقة زهور ضمن مزهرية لصديق
- وكلمة «القرص» وقيمة «السلام»، دائرية القرص تفرض أن يعم السلام الارض كلها وليس بقعة دون بقعة.
- وكلمة «السلطة» وقيمة «السلام»، فأكل السلطة الغنية بالألياف تعزز بنية سليمة للجسم بعيده عن الامراض بالأخص أمراض السرطان
- 3- يعمد مرشد النادي لرسم مسارا للقيمة بناء على إفادات الفريقين



إفادة الفريق الاول



إفادة الفريق الثاني

- الايقاع وأسلوب التفكير:
- يلاحظ كيف أن اسلوب التفكير يتشكل بتعدد الزوايا الخاصة بالطرح، فالمزهرية استخدمت مرة كهدية ومره كمعزز للحواس لاستشعار قيمة السلام
- والقرص تم التعاطي معه مره كمادة معبرة عن حاجة اساسية كالطعام ومرة كمفهوم، وكذلك مع كلمة السلطة مره كطعام ومرة كتنوع ثقافي وتنوع عرقي.

تمرين شحذ مسألة الربط

- نعمد إلى ذات التمرين السابق، وعوضا عن اختيار كلمة واحدة يتم اختيار كلمتين مع القيمة الواحدة، مثال ذلك:
- حال وقع الاختيار العشوائي علي الكلمتين التاليتين، " فيلم" و"قمامة" ، والقيمة التي تم اختيارها عشوائيا " عزم"
- فتكون نتائج التمرين على سبيل المثال:

كان لابد من إحراج سكان المنازل المطلة على الشارع بتصوير فيلم عن مدى تماديهم في إلقاء القمامة دون الالتزام بإلقائها في الحاويات المخصصة لذلك، حاثينهم بالعزم لانتشالها.

- لاحظ هنا شحذ الذهن لدفعه للربط فيما بين ما لا علاقة جامعة بينه أو في مثل"الفيلم" و" القمامة" حيال قيمة مثل "العزم"
- إن عملية البحث عما يشكل رابطا هو في حد ذاته، يمرن العقل علي:

1- أن هناك على الدوام ارتباط فيما بين أي شيء وأي شيء في هذا الكون المحيط بنا

2- الشحذ والارتقاء باستشعار الجانب القيمي الذي يجب أن يفعل مع كل شيء من حولنا.

تمرين التصنيف

1- يقسم اللاعبون إلى مجموعتين

2- يعمد إلى اختيار مجموعتين من الكلمات ، كل مجموعة مكونه من 6 كلمات عشوائية الاختيار .

3- تعمد كل مجموعة إلى إعادة تشكيل الكلمات علي نحو مجموعه أو مجموعتين بما يعزز تصنيفا له مبرره المنطقي، بحيث يكون محور التصنيف ، قيمة أو أكثر يتم اختيارها عشوائيا من ضمن قائمة القيم.

المجموعة الاولي:

عضلة	ضمان	مصيده

المجموعة الثانية:

سمك	قهوة	طاوله

حال كان الاختيار العشوائي للقيم هو "رحمة"،" البر"

رحمة	المبرر
ضمان	إن مسألة ضمان الانجاز رحمة
سمك	اللحوم البيضاء تقي مرضي الكلسترول فهي رحمة
عضلة	قدرة العضلة في القبض والبسط رحمة تعزز الانجاز لدي الانسان
البر	المبرر
طاولة	وضع القهوة علي الطاولة لكبير السن الذي يعاني من مرض خشونة الركب هو من البر
مصيدة	تخليص منزل والديك من القوارض بشراء مجموعة من مصائد القوارض هو من البر

ويلاحظ في هذا التمرين كيف أن اللاعبون مارسوا عمليات التصنيف ، مع إثراء وإغناء ما يمكن أن تعنيه القيمة المختارة من خلال كلمات عشوائية لا يبدو أن لها علاقة مباشرة بالقيم محل الاختيار ، وهو نوع من أنواع تفعيل القيم ونوع من رفع معدلات الاستشعار بما يمكن أن يكون للقيمة من تطبيقات عملية .

تمرين تفعيل القيم

1- اعمد إلى كلمتين عشوائيتين

2- حاول أن تنطلق من قيمة إنسانية اعتمادا على ما يمكن أن تجتمع عليه تلك الكلمتين

3- بين كيف أن القيمة المختارة هي الامثل مقارنة بقيمة أخرى يختارها مجددا حجر الزهرة.

- مثال: تجارة، عصير
- إنه من الممكن أن يكون محور القيمة الجامعة فيما بين تلك الكلمتين هي قيمة" الامانة"، فلا يمكن أن نتصور أن يقوم التاجر ببيع عصير فاسد منتهي الصلاحية.

تمرين التطوير والتحسين

- هناك مجالات عدة لعمليات التطوير والتحسين، والتطوير قد يعني (الكبر أو الصغر) في الحجم أو حل مشكلة ما ،
- بين من خلال اختيار كلمة عشوائية ما يسهم في تطوير أو تحسين شيء ما، حيال قيمة يتم اختيارها عشوائيا من قائمة القيم.
- مثال: كلمة "عطر" ، أمام قيمة "زكاة"
- أن نحسن من صناعة الجوارب والاحذية بما يجعلها تبث عطرا زاكيا بدلا من الروائح النتنه بعد ارتدائها، مستوحيين تحسين كهذا من عملية الفرك التي تعرض اليها حبات سبحة الكهرب فتبث روائح زكية بفركها .
- هذا التمرين، ومن خلال تكراره مع أكثر من كلمة، تارة مع نفس القيمة وتارة مع تثبيت القيمة وتغيير الكلمات، يسهم في عملية رسم مسار للقيمة من ناحية، ومن ناحية أخرى يعمل علي إثراء ما يمكن التفكير به من مشاريع تعين علي ممارسة" الاحسان " و"الاتقان" في العمل .

تمرين استكشاف مواضع الخلل

- هذا التمرين يكشف بعد الحوار الذي يتم بين المرشد والطلبة ، أنواع عديده من مواطن الخلل ، ما يستوجب بناء عليه تفعيل لقيم مجتمعية معينة حيال كل قيمة .
- مثال :
- حيال تفشي ظاهرة القاء القيد الدراسي ، فقد يكون الخلل من إرتفاع رسوم المدارس التي لا يقوي عليها الوالدين ، أو ضعف القدرات الاستيعابية للطلبة أو صعوبة الاختبارات أو ..الخ

تمرين رفع مستوي إدراك الرسائل

1- اعمد إلى اختيار أربعة قيم بشكل عشوائي

2- اعمد إلى اختيار كلمة بشكل عشوائي، وحاول أن تدرجها تحت قيمة من القيم الاربعة المختارة بما يعزز مبررا لهذا الادراج .

3- كرر العملية

4- تقف اللعبة اذا لم يتمكن الفريق المنافس إدراج ثلاث كلمات مختلفة.

- مثال:
- إذا كانت القيم الاربع المختارة هي:

بساطة	عطاء	ارشاد	إرادة

والكلمات الاربع المختارة بشكل عشوائي هي :

كتاب
حصان
طاوله
قلم

فإن الكلمات الاربع من الممكن أن تدرج كما يلي :

بساطة	عطاء	ارشاد	إرادة
طاولة	قلم	كتاب	حصان

- والمبرر هو: أن الطاولة من سماتها أن تكون مبسوطة، والقلم من سماته العطاء بالكتابة، والكتاب من سماته الارشاد والتوجيه، ويتمتع على الدوام الحصان بالعزيمة والارادة.
- هذا التمرين، يبين للاعبين كيف أن الاشياء من حولنا سواء كانت جماد أو حيوان تتمتع بعلاقة ما مع القيم.
- وهو تمرين يعزز مدارك اللاعبين حيال المساحة العريضة في التفعيل للقيم.

تمرين برمجة القيمة بالمساعدة

1- اختر قيمتين بشكل عشوائي

2- اختر كلمتين بشكل عشوائي

3- استخدم الكلمتين لرسم مشهد ينسجم والقيمة التي اخترت

4- اختر كلمتين ثانيتين ..وهكذا

5- تعرف من خلال نتائج التمرين على مسار القيمة

هذا التمرين من الممكن إنجازه من خلال الصور أيضا

مثال:

القيمتين المختارتين عشوائيا هما: النصرة والتعاون

الكلمتين المختارتين عشوائيا هما: حقيقة، سرير

التطبيق:

إن سرير جدتي لا يدرك حقيقة صنعه الا الشركة الطبية التي صنعته نصرة للمسنين (لاحظ هنا كيف أن صياغة الجملة جاءت بشكل يسهل إدراجها تحت أي من القيمتين السالفتين)

ومن الممكن أن يعمد المرشد فيما بعد إلى ثلاث كلمات بدلا من كلمتين.

تمرين تشغيل القيم عبر المعاني العكسية

1- اختر أربع كلمات عشوائية

2- اختر 3 قيم عشوائية من قائمة القيم

3- من واقع الكلمات، انتقي كلمتين تعتقد بأنهما يعبران عن معنا متناقضا حيال أي قيمة من القيم الثلاث المختارة.

4- بين تفسيرك لهذا التناقض.

مثال : اذا كانت الكلمات المختارة عشوائيا هي:

هضبه	سعال	مفتاح	جاسوس

والقيم المختارة عشوائيا هي:

ارشاد
نظافة
اجتهاد

فإن حل مفترض قد يكون كما يلي:

الكلمتين المتناقضتين هما (هضبة، ومن سماتها الارتفاع والعلو والظهور)

و(الجاسوس، ومن صفاته التخفي وعدم الظهور)

أما القيمة المحورية فهي (الارشاد) فقيمة الارشاد تجنبك المنزلقات التي تكون في العادة مخفية وتمنحك فرصة للظهور بشكل رشيد نظيف.

أما مع الكلمتين التاليتين وهما (مفتاح وسعال):

فنلاحظ التناقض بينهما من زاوية المرور السهل والمرور الصعب، فالمفتاح يسهل عملية المرور السهل، أما مع السعال فنحن نعاني من مرور الهواء في الرئة.

إن الهدف من التمرين السابق هو:

1- تعزيز لياقة الذهن حيال ما يمكن أن يستعار من صفات الاشياء بما يعزز القيم

2- ما يجعل مفهوم القيمة أكثر وضوحا حيال مسار فكرة التناقضات.

تمرين 360 درجة حول القيمة

1- اختر خمس قيم مختلفة بشكل عشوائي

2- اختر كلمة عشوائية من ضمن قائمة الكلمات

3- أوجد علاقة ما بين الكلمة وكل قيمة سالفة الاختيار

مثال:

اذا كانت القيم المختارة عشوائيا هي:

محبة – مسؤولية – صدق – تسامح – تعاون

والكلمة المختارة «غابة» فيكون الحل كما يلي:

المحبة غابة من الاخضرار يلف به القلب

قطع أشجار الغابات مسؤولية تقع على عاتق الجميع

يهدف هذا التمرين لما يلي:

1- أن أي شيء من حولنا له علاقة بأي شيء من حولنا

2- أن مسار القيمة الواحدة متعدد ويصعب حصره

3- أن هناك علاقات مباشرة وغير مباشرة فيما بين القيم

تمرين العلاقات

1- اختر كلمتين عشوائيتين

2- اختر قيمة ما

3- أوجد علاقة مبرره فيما بين الكلمتين والقيمة المختارة

مثال:

حال كانت الكلمتين: حصاة، عدسة مكبرة

وحال كانت القيمة: ممارسة المشي لإحراق الدهون

فإن الحل سيكون:

المشي على الحصي ينشط الدورة الدموية للإنسان وهو شبيه بدور العدسة المكبرة التي تجمع الاشعة المتناثرة لإحداث فعل الاحراق .

يهدف التمرين السابق لتبيان أن ثمت علاقات تجمع فيما بين الاشياء من حولنا، ويظل التحدي في الكشف عن تلك العلاقات من خلال زاوية النظر التي ترشدنا إلى ذلك.

تمرين الكلمة تفرض اتجاها مغايرا في فهم القيمة

1- اعتمد قيمة عشوائية من قائمة القيم

2- اختر ثلاث كلمات عشوائية من قائمة الكلمات

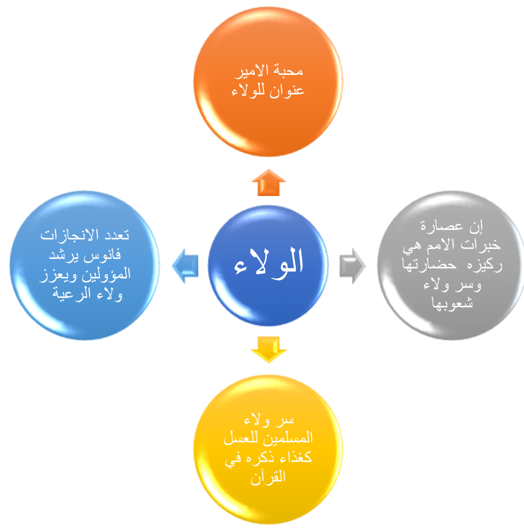
3- اعمد إلى رسم مسارا للقيمة، مع كل كلمة من خلال ما يبرر علاقة معها .

مثال:

إذا كانت القيمة المختارة هي" الولاء"

واذا كانت الكلمات الثلاث المختارة:

عنوان	عصير	عسل	فانوس



لاحظ كيف أن القيمة أخذت مسارا فرضته الكلمة والذي تمثل في:

1. مكونات وعناصر المحبة
2. الخبرات التراكمية
3. دور القرآن ومعايير الولاء
4. الانجازات

فمن فوائد هذا التمرين هو :

- حال تعثر رسم مسارا لأي قيمة اعمد إلى قائمة من الكلمات العشوائية لرسم مسارا لها.
- إن لكل كلمة حظ في أي قيمة تختار، وللكلمة ما تفرضه على القيمة من مسار.

تمرين لكل مفهوم صور وأشكال وتطبيقات

1- اختر مجموعة من الكلمات العشوائية.

2- تأمل في كل كلمة واستخرج منها صورا وأشكالا.

3- هل تمنحك تلك الصور والاشكال" مفهوما"معينا .

مثال:

حال كانت الكلمات: ضغط، صراخ ، موت

ضغط	صراخ	موت
الفحم	الشطة	موت البطارية
فتن الذهب	الالم	موت الانسان
فرك الورده	الدم	الوقت
الاجهاد		

ضغط	صراخ	موت
الفحم = ألماس	الشطة تعبير بالمذاق عن الصراخ	موت البطارية بعد أداء نشط
لذهب= إرتفاع قيمته	الالم تعبير بالاحساس عن الصراخ	موت الانسان ، وكل كائن حي
فرك الورده= عطر	الدم تعبير بالمشهد عن الصراخ	موت الوقت بإضاعته
هاد = تحسين الاداء		

مفهوم" الضغط "من الممكن أن يكون ايجابي على الدوام

مفهوم "الصراخ "هو بمثابة جرس إنذار أولي لمشكلة ستقع أو ربما وقعت.

مفهوم "الموت" هو أن كل شيء إلى زوال

يسهم هذا التمرين في:

1- استخلاص مفهوم ما من الاشكال والتطبيقات التي تفرضها علينا معاني الكلمة.

2- أن وراء تلك الاشكال حتى لو تنوعت مفهوم واحد يغذيه ويسيره.

تمرين نقاط التشابه

1- اختر مجموعة من الكلمات العشوائية

2- لكل كلمة من تلك الكلمات اقترح اسم حيوان (طائر ، حشره ، ثديي ، من غير الانسان)

3- وضح مبرر التشابه

4- حال كانت الكلمة العشوائية اسم لحيوان اعمد إلى كلمة بديله.

مثال:

فإذا كانت الاختيارات في،

شمعة	**وسادة**	**زرار**	**برتقال**

فإن اسماء الحيوانات المقترحة هي:

ذبابة	**قطة**	**فراشة**	**نحلة**

فالذباب يحب الطيران نحو مصدر للضوء، والقطط تحب الجلوس علي وسائد، والفراشة هي بمثابة وسام علي الصدر لجمال جناحيها، والنحل يرشف من ورد البرتقال لإنتاج العسل.

تكمن فائدة هذا التمرين في:

1- توسعة مدارك اللاعبين حيال ما يشكل نقاط تشابه أو التقاء، وإدراك نقاط التشابه هي المرحلة التي تسبق مرحلة الكشف عن قاعدة يخضع اليها هذا التشابه في عملية إدراك "المفهوم" .

2- من خلال الحوار سيدرك اللاعبون من أن أدمغتهم قد تعرضت لعمليات برمجة بشكل تلقائي حيال ما يستعرضونه من مخزون من الملاحظات المحفوظة.

تمرين حقيقة تفرد الاشياء من حولنا

يسهم هذا التمرين في تعرف اللاعبين على حقيقة عمل الاشياء من حولنا وما يجعل كل منها فريدا فيما يقوم به من وظيفة.

1- اختر ثلاث كلمات عشوائية

2- مع كل كلمة تم اختيارها اعمد إلى الغاء أهم عنصر أو صفة تميز بها

3- بين كيف أنه في الغاء تلك الصفة فإن العنصر هذا يفقد معناه ووظيفته الاساسية.

مثال:

فلو كانت الاختيارات هي:

مسمار	ماء	كوب

فالمسمار يفقد صفته إذا فقد الحدية

والماء يفقد صفته إذا فقد صفة الشرب

والكوب يفقد صفته اذا فقد صفة الحمل

غير أن المسمار لن يفقد وظيفته اذا لم يصنع من الحديد، والماء لن يفقد صفته اذا كان صلبا (ثلج)، والكوب لن يفقد صفته اذا أخذ الوانا مختلفة

فالتمرين السابق يعزز ما يلي:

1- أن الاشياء من حولنا تكتسب معناها من الوظائف التي صنعت من أجلها أو خلقت من أجلها .

2- أن تلك الوظائف تعتبر بمثابة المحور الرئيس وما عداها مواصفات ثانوية يمكن الاستغناء عنها أو الاضافة اليها وتطويرها.

3- تميز تلك الاشياء بصفات محدده يمكن اعتباره بمثابة" المفهوم" الذي يجب المحافظة عليه ، وما عداه يعتبر منتجات تابعة لذات المفهوم "راجع مؤلفنا "تحويل القيم والمفاهيم إلى منتجات" .

تمرين قوة التأثير

1- اختر قيمة ما بشكل عشوائي

2- اختر خمس كلمات بشكل عشوائي

3- بين كيف أن كل كلمة تم اختيارها لديها قوة تأثير في منح القيمة المختارة معنا وعمقا في الفهم ومسارا جديدا.

مثال:

لتكن القيمة المختارة" الصدق"

لتكن الكلمات المختارة عشوائيا:

سماء	صدر	وسام	ضفدع	كاشف

- ممارسة الصدق ترفعك في عيون الناس نحو السماء
- وتكون في الصدارة على الدوام في أذهان الناس عندما يذكرون الصدق
- ممارسة الصدق وسام يرفع الانسان درجات يوم الحساب
- لا يكيل الصادق بمكيالين ولا يقفز كالضفدع في عرض الحقيقة بل تكون أقواله علي الدوام مستقيمة دون مراوغة أو تضليل
- الصادق يكشف الحقائق والمراوغ يخادع

لقد وضح التمرين السابق الاضافة والتأثير الذي تمنحه الكلمة في تعميق معني القيمة، ذلك أن للتأثير صور عدة منها:

1- تعزيز الايجاب أو السلب

2- تعزيز الضعف أو القوة

3- تعزيز التصغير أو التكبير.. وهكذا .

كيفية تشكيل الرابطة القيمية في مدارس المراحل الأولى للأطفال

من الذكاء أن لا تأخذ اسم الرابطة" اسم قيمة بعينها"مثال "رباطة المسؤولية " أو "رابطة الصدق "

وإنما نستلهم اسم الرابطة من شكل النشاط الذي تقوم عليه والقاعدة في ذلك:

1- أن يكون النشاط محل" جذب "وتفضيل من قبل الطلبة.

2- من خلال الترويج للرابطة وانشطتها يتم الترويج للقيم التي تدعوا اليها بشكل ضمني" غير مباشر".

الطلبة يعشقون الماراثونات بأنواعها، فمن أجل"جذب" أكبر شريحة ممكنه من الاعضاء + برمجة القيم المراد غرسها ، نعمد الي ما يلي :

مسابقة الدراجات:



- يتسابق 3 طلبة في كل مرة
- يكتب على كل علم كل دراجة قيمة أو قيمة تابعة (المسؤولية \ مسؤوليتي تجاه واجباتي ..)
- يتم ايقاف المسابقة مؤقتا مع الفائز: ويجري حوار حيال ما علاقة" القيمة"الفائزة بالقيم الأخرى التي لم تتصدر النهائي .

رابطة "الاكسيسوريز" للبنات



في هذه الرابطة يتم تفعيل:

1- حواس العضوات (مشاريع عناصرها الاوراق الملونة والالوان والخرز والقمصان والرسومات والبطاقات.. الخ)

2- يتم تحويل القيم الي منتجات مؤلف" تحويل القيم الي منتجات"

3- اشراك النماذج الناجحة في المسابقة الدولية.

رابطة" ماراثون السيارات"



- مسابقة سباق السيارات:
- يتسابق 3 طلبة في كل مرة
- يكتب علي علم كل دراجة قيمة أو قيمة تابعة (المسؤولية \ مسؤوليتي تجاه واجباتي..)
- يتم ايقاف المسابقة مؤقتا مع الفائز: ويجري حوار حيال ما علاقة" القيمة"الفائزة بالقيم الأخرى التي لم تتصدر النهائي.



الغرس القيمي عبر نادي قيم

من الممكن تنفيذ حملة إعلانية توعوية داخل أسوار المدرسة، أو النادي المجتمعي، وفيما يلي نموذج، لحملة بعنوان "في الاقتراب هلاك" تم تصميم شعار لها، وفيما يلي التطبيقات:



logo

نريد الآن من الطلبة أن يختاروا ما يشكل:

أ- **استمرارا لهذه الحملة من جهة**

ب- **تعزيزا للبحث عما يشكل بالفعل مواطن للزلل ..من هذين العنصرين**





في الاقتراب ..هلاك !






رمي القمامة



كذلك من الممكن أن تكون فكرة الحملة "لا..." بحيث يتم توزيع هذه الملصقات التي يمكن تعليقها على الشيء المراد التحذير منه.







ومن الممكن تصميم قميص يرتديه أعضاء النادي في المدرسة، وتتنوع رسائل القميص مع كل أسبوع جديد للحملة.




إحذر من رفيق
السوء


إحذر من رفيق
السوء


ابتعادك عن الممنوعات
امان





خامسا- ارتداء الزي الرسمي القومي



فعبر ارتداء الزي الرسمي القومي، يتم التعزيز لقيم المجتمع والموروث الشعبي الذي يستمد أصوله من الدين الإسلامي، وهو ما نلاحظه في المملكة العربية السعودية وقطر وموريتانيا على سبيل المثال.





الزي الرسمي في مدارس موريتانيا

سادسا-ممارسة أنواع الرياضات، ونموذج آسباير





تحرص أكاديمية التفوق الرياضي ASPIRE لان تخرج شبابا محترفا في الرياضات وممارس للقيم في ذات الوقت، لذا نجد المنهج الدراسي للاكاديمية يعتمد منهجا إحترافيا في التعزيز للقيم في الجانبين النظرى والعملي.

سابعا-تحويل المشاعر لمنتجات

الهدف العام للبرنامج التدريبي:

- التعرف على آلية التخلص من المشاعر السلبية وتحويل المشاعر السلبية الى مشاعر إيجابية
- اعتماد أساليب محببة في عمليات تحويل المشاعر الإيجابية إلى منتجات.

إنه بمثابة برنامج داعم لعمليات الاستشفاء للذين يعانون من القلق والاكتئاب أو الضغوط النفسية.

محاور البرنامج التدريبي:

ثمــة ثــلاث نظريــات حيــال مصــادر النــبض العــاطفي التــي يمكــن تحويلهــا إلــى منتجــات وخــدمات، حيــث أن جميعهــا يعتمــد متغيــرين إثنــين، الاول ويــدعى المثيــر"Stimuli"، وهــو معنــي بــالمنتج، والثــاني يــدعى الاهتمــام "Concern"، وهــو معنــي بالشــخص، فهــذين المتغيــرين معنيــين بــالخبرات الســابقة لــدى الشــرائح الســابقة فــي مجــال المشــاعر، فالمنتجــات فــي حــد ذاتهــا تعتبــر عنصــر رئــيس مســتثير للمشــاعر، وهــو مــا يمــنح الراغبــون بتغييــر مــزاجهم ومشــاعرهم الســلبية دافعــا للخــروج بتصــاميم نابضــة بالمشــاعر أو العواطــف ، ذلــك أن المشــاعر الســالبة مــا لــم يــتم احتوائهــا وفــق مســار ســليم فقــد تتحــول نحــو مسار مدمر قد ينعكس على الذات أو على محيط الفرد .

لقد أضحت دائرة النبض العاطفي للمنتجات، محل بحث متعمق في الجامعات الرائدة عالميا، تلك الدائرة التي تجسر العلاقة فيما بين (التصميم والمشاعر) للخروج بمنتج معبر ومعزز لعاطفة أو مزيج من العواطف، فالبحوث والدراسات بينت أن ثمة طرق عديدة في إستثارة مشاعر الانسان عبر ما يقدم إليه من منتجات أو خدمات، حيث يتم ذلك عبر استثارة حواسه تارة أو عبر الاستخدام تارة أو عبر تملكه للمنتج أو حتى مجرد عمليات التفكير باقتناء المنتج.

وقد تم تصميم برنامج تدريبي متكامل في ذلك من قبل المؤسسة العربية للقيم المجتمعية، وفيما يلي

موضوعات الدورة :

1- ثلاثة عناصر على المنتج أن يستوفيها ليكون معبرا عن العاطفة
2- ثلاثة مسارات في التعبير عن المشاعر مع المنتجات
3- مراحل النبض العاطفي للمنتج
4- تناقض المشاعر
5- نموذج عن مشاعر سلبية وكيف يمكن تطويعها للخروج بمنتجات تعزز التعامل والتعايش مع ما تشعر به من سلبية
6- أنواع المشاعر
7- المشاعر والالوان
8- مستويات المشاعر
9- المشاعر الجماعية والمشاعر الفردية
10-مراحل عملية التصميم والانتاج

الفئة المستهدفة بهذا البرنامج التدريبي:

المسؤولين عن:

1- ذوى الاحتياجات الخاصة (المعاقين، المسنين)
2- المعانون من المشاكل النفسية
3- اللقطاء
4- المرشدون التربويون
5- النوادي الاجتماعية
6- الامهات وأولياء الأمور

ثامنا- نادي سبيكه ومريم

رابطة " سبيشه ومريم " للبنات



- في هذه الرابطة لبنات الابتدائي، تغذي في العضوات:

1- الحنان، الرعاية – المسؤولية – التعامل المهذب مع الاصحاب.. الخ

2- برمجة القيم عبر القصص التي تكون بطلتها" سبيشه" تاره و" مريم" تارة اخري .

3- تعزز للباس المحتشم وغض البصر ولبس الحجاب.

تاسعا- مسلسلات درامية "أسماء الله الحسنى"

من الممكن إنتاج حلقات تلفزيونية وفق أسس درامية، وفيما يلي نماذج يمكن انتاجها إذاعيا أو تلفازيا في ذلك:

مسلسل الأسماء (أسماء الله الحسنى)

المرحلة الأولى 30 حلقة مدة الحلقة 15-20 دقيقة

الفكرة: تصحيح مفاهيم اختلطت على البشر مع الوقت حيال المعنى الحقيقي للحياة.. المعنى الحقيقي لممارسة الدين الاسلامي، العبادات والمعاملات. من خلال شرح وتبسيط معاني أسماء الله الحسنى لنجعلها قابلة للتعايش معها وبها لتصبح منهج حياة.

الأحداث: تدور أحداث المسلسل حول أحداث يتعرض إليها رجل (عبد المحسن) في الستين من عمره تاجر وصاحب محل ذهب في أحد الأسواق الحديثة (كأننا نشير إلى أن الدين صالح لكل زمان ومكان ولن نتصور أن هذا الرجل قديم/ شعبي حتى نقربه من الواقع أكثر) يتردد على عبد المحسن زبائن، تجار، أحفاده، أبناءه، معارف زوجته.. كل بزيارته يحمل مفهوم يحتاج إلى إعادة صياغة، توجيه أو قد يكون مفهوم خاطئ ومن خلال الشراء/ البيع يقوم عبد المحسن بتصحيح ذلك المفهوم بشرح أسم من أسماء الله الحسنى.

الرمز: يمثل عبد المحسن الاسلام بالمفهوم الانساني الذي يدعو إلى الربانية فهو الرجل المحب والطامع لخيري الدنيا والآخرة في نفس الوقت وليس الإنسان الزاهد الفقير.

رسم لشخصية عبد المحسن:

(+) 1- معاصر مهتم لجديد التكنولوجيا (حتى نقربه من الشباب)

2- ممارس لأسماء الله الحسنى (محسن بعطاياه للمساكين بالنقود أو المعرفة / رحيم بالعاملين/ صبور..

3- الخير ظاهر عليه ملابسه، حبه للتطيب..

(-) 1- مريض سكر

2- يعشق الشوكولاته/ الحلويات (وهذا ما يتودد به إليه أحفاده)

3- حبه لاقتناء الانتيك، الأحجار الكريمة

أماكن التصوير: المحل/ بيت العائلة

الشخصيات المساندة: 1- البائع رفيق في المتجر (باكستاني)

2- بو قتيبه صديق عبد المحسن المقرب

3- بو أسعد صاحب محل الطيب والبخور المجاور لمحل عبد المحسن

4- صبي (عامل)

الحلقة الأولى (مالك الملك)

مشـهد: يد رجل تلتف حول معصمه حلقات مسباح يُخرج من تجوري وثائق رسمية يفتح محتواها يقرأها ثم يطويها ويدسها مرة أخرى في قلب التجوري.

مشـــهد: رفيق البائع يعرض قطع ذهبية لأحد الزبائن في قاعة العرض التي تفصـــل المكتب بســتائر ســوداء مخملية مســدولة أرضــا يظهر في المكتب الداخلي للمتجر العم بوعبد المحســن ويبدو جالســا مترئســا مكتبه العتيق الفخم أمامه يجلس صاحبه المخلص بوقتيبه.

بوقتيبه: شـــســـوي فيها هالأرض.. ما جني أملكها أبد (يلوح فتظهر حلقات المســـباح بيده) دافع فيها القيمة الفلانية شتقول يا بوعبد المحسن ما خذيت منها غير هالصك اللي يتربع في التجوري ما غير أطل عليه كل حين!

بوعبد المحسن: هم ليلحين ما حكموا في القضية؟

بوقتيبه: ولا شـــكلهم راح يحكمون.. ربعنا تعلمني فيهم خواره يومهم بمليون ســـنة الحين هذا أنا معاك يوم رحنا شـفنا الأرض قبل ثلاث سـنوات تذكر؟ وماكو بس تملكتها وأنا ماني قادر أتصـرف فيها كله من هاللي لقوه تحتها.. يا لله من فضلك!

بوعبد المحسن: إيه أحياناً يملك الواحد الشيء ولا ينتفع فيه ولا يصير من حقه يتصرف فيه، وأحياناً ينتفع فيه ويتصرف فيه ويكون ما يملكه، وأحياناً يملك الشيء وينتفع فيه ويتصرف فيه لكن بالنهاية مو له.

بوقتيبه: والحين شدبره أنا باني عليها آمال والمخطط جاهز قايلك ببنيها مجمع استثماري.

بوعبد المحسن: شلي في بالك؟

بوقتيبة: مادري.. يعني أنا أقول لو إنك تشـوف صـاحبنا إللي في الوزارة كلمة شـوف وين اوصـلت القضـية خيتوصـى فينا مومعقولة هالطوالة يبا احنا ناس تجار الوقت ثمين بالنسبة لنا.. قوله يا بوعبد المحسن شلون يعني.. اغسل إيدي من الأرض! هذي بعد وهي ملكي حلالي خو ماني بايقها.

بوعبد المحسن: شوف يا بوقتيبه أنت غالي وتستاهل العنوه وأدري شكثر صبرت تنطر قطعة هالارض لكني أشور عليك بشيء أحسن من إنا نكلم فلان ولا فلنتان. لا واسطة ولا توصاية أنت مالك غير مالك الملك.

بوقتيبه: أي أنا صاحب الملك.

عبد المحسن: صـحيح لكنك تحتاج المالك والمالك هو ربك سـبحانه يقول الحديث القدسـي: "أنا ملك الملوك، ومالك الملوك، قلوب الملوك بيدي، فإن العباد أطاعوني حولت قلوب ملوكهم عليهم بالرأفة والرحمة، وإنِ العبادُ عصـوني حولت قلوب ملوكهم عليهم بالسـخط والنقمة، فلا تشـغلوا أنفسـكم بسـب الملوك، وادعوا لهم بالصلاح، فإنّ صلاحهم بصلاحكم". يا بوقتيبه سبحانه هو مالك الملك: يملك الشيء ويتصرف فيه ومصيره إليه، وهذي أعلى درجات الملكية ملكية الله سبحانه وتعالى أنا أقول وكَل أمرك للمالك رب العباد ترى الناس ما تحرك سـاكن مثل ما أنت شـايف. ربك سـبحانه هو يسـخرهم لك أنت بس ناجيه بهالليلة الفضـيله وإن شـاء الله يتيسر أمرك. (يقدم له تمر مناديا الصبي: قهوه يا حسن).

بوقتيبه: سبحانه شورك وهداية الله.

ب- اسم الله (الوهاب)

المشهد	المسمع
ورقة نوت على أوراق معاملة مكتوب عليها: (من طرف عبد الوهاب) موقعة ومختوم عليها لا مانع.	
في المتجر اجتمع بو عبد المحسن الذي يظهر أنه يراجع حساباته وأحفاده سارة وشقيقها أحمد في زيارة له.	سارة: لأني بنيه عشان جذي يمشي شغلي بسرعة!
بو عبد المحسن ينظر إليهما ويستمع لحوارهما بحلم.	أحمد: والله اوقف بره مكتبه ساعات أنطره يتعطف علي أو يعطيني ويه!
تضحك سارة بعجب!	سارة: شدعوه ليش كل هذا انت شتبي منه؟
	أحمد: أبي أسجل في مادة بس المشكله ان هالدكتور وايد صعب ما يسمح لأي طالب يدخل عليه.
	سارة: قولي متى مواعيد ساعاته المكتبية وأنا أضبطلك أفا عليك.
	أحمد: يا بعد جبدي صج والله.
	سارة: بس ها ابي مقابل ترى خدماتي موبلاش!
باستغراب	أحمد: الله يستر شنو تبين؟ شدعوه يبا أحنا اخوان!
	سارة: ماكو.. أخدمك تخدمني.
ابتسم بو عبد المحسن قائلا:	بو عبد المحسن: بهذا يا سارة يا بنيتي صدقتي أما باجي حجيج كله يبيله إعادة صياغة!
باستغراب	سارة: شقصدك يدي؟
	أحمد: قصده أنج مصلحجيه ما تسوين شي لله كلشي بمقابل.
	بو عبد المحسن: من حقها تاخذ مقابل على خدماتها عادي.
باستغراب	أحمد: يدي أنت معاي ولا معاها؟
يضحك بو عبد المحسن قائلا:	بو عبد المحسن: أول شي مو صحيح أن على أيدج ينفتحلج كل باب.
	سارة: عيل بيد منو؟
	بو عبد المحسن: بيد الوهاب سبحانه، الوهاب اللي عطاءه جزيل ونواله كثير، الوهاب اللي ينعم علينا بلا سبب وبلا عوض، لا تظنون أن إنساناً يعطي شيئاً إلا والله سبحانه ألقى في قلبه

	الدافع. يعني لما أنتي قلتي امورج كلها تمشي، إذا بغيتي الصح فهذه من الله.
	أحمد: يعني موشطاره.. مو قدرات سحرية مثل ما تقول سارة؟
	بو عبد المحسن: الإنسان في ساعة غفلة يقول أنا كدَّيت وسعيت بكد يميني وعرق جبيني وأسست وجمعت.. هذه يا جماعة هي الغفلة عن الله عز وجل، كل هاللي صارله وتحقق له هدية قدمها الله له.
	أحمد: يعني أحنا ما بيدنا شيء.
	بو عبد المحسن: شوف وأنا يدك إذا عاونك إنسان لازم تعتقد اعتقاداً كلي أن الله سبحانه الوهاب ألقى في رَوع هذا الدكتور أن يتساهل معاك، خلاه يتعاطف معاك خله تصير عنده رغبةً ان يساعدك.
	أحمد: ما فهمت.
	بو عبد المحسن: ما قط مرة مرَّ عليكم إنسان خدمكم وتعجبتوا ليش خدمكم مع ان ما تعرفونه تلقاه يسر لك أمرك، تساهل معاك، ما مر عليكم هذا الحادث؟
	سارة: إيه صح وايد تصير.
	أحمد: إيه.
	بو عبد المحسن: الله ألهمه، وهو اللي مكّنه هو الفعَال ، من الواجب أنك تقول يا رب لك الحمد.
	أحمد: إذا الله سبحانه مكن هالإنسان أن يخدمني هذا معناته مو لازم أرد الجميل! سمعتي يا سارة ما كو شيء اسمه خدمه بخدمه!
لا يعجب سارة الكلام.	بو عبد المحسن: مو صحيح كلامك يا ولدي!
	أحمد: ها !!
	بو عبد المحسن: الحين انت إذا خدمت أحد بخدمة موصح تضايق إذا نسى الفضل! "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"
	سارة: إيه صح.
	بو عبد المحسن: شوفو يا عيالي مع اعتقادكم أن هذا اللي ياكم عن طريق فلان من الله سبحانه، أولاً ألهمه ثاني شي سمح له، ثالثاً مكنَّه، فلو ألهمه وما سمح له راح يقولك:

	"العين بصـيرة واليد قصـيرة" وأحياناً إنسـان وده يخدمك بس ما يقدر يقولك: "ما قدرت" يعني ربك ألهمه بس ما سـمح له، فإذا إنسـان قدم لك خدمة؟ عاد هني لازم ما تنسى.
بسرور قالت سارة موجهه خطابها لشقيقها:	سارة: زين فزت بشيء! سمعت لازم ما تنسى.
	بو عبد المحسن: إذا قدَّم لك إنسـان خدمة لازم تقدم له خدمة مقابلها.
	أحمد: وإذا ما قدرت أخدمه شسوي؟
يرفع سماعة الهاتف استعدادا للاتصال بأحد!	بو عبد المحسـن: إذا كنت فعلاً عاجز عن رد جميله أو حتى عن مقابلة هديته بهدية ما قدرت تقابل خدمته بخدمة! قول له جزاك الله عني كل خير فهذي مقبولة منك. ربك يحب اللي يخدم عباده ويراعيهم ويعاونهم يحسن له مثل ما أحسن عبده لعباده.
بو عبد المحسن محدثا الطرف الآخر.	بو عبد المحسـن: السـلام عليكم.. هلا عبد الوهـاب كيف حـالـك يبـا.. تمر علي المكتب الليلة. يالله خوش بانتظارك مع السلامة.
بو عبد المحسن مع عبد الوهاب في المكتب.	عبد الوهاب: شدعوه يا عم بو عبد المحسن لا أنسـى الموضـوع ما في داعي كلها معاملة بسيطة بالوزارة وخلصناها.
يقدم بو عبد المحسن ظرف لعبد الوهاب.	بو عبد المحسـن: يطري عليك أخوي عبد الوهاب من شـهر لما بيتني تطلب مني أسعالك في حاجة فلان إياه !
عبد الوهاب (يحاول يتذكر)	!
عبد المحسن يمد يده بمضروف يعطيه له	خلاص اعتبره تم
شعار لفظي + اسم "الوهاب "	"من أحصاها ...دخل الجنة "

ج- اسم الله (المؤمن):

المشهد	المسمع
يبدو رفيق في المتجر يرتب قطعا ذهبية ويلمع أخرى يسترق أبو أسعد (صاحب المحل المجاور لمتجر بو عبدالمحسن) يسترق البصر ينظر من خلال فترينه المحل الزجاجية يتقصى حركة البيع.	
يدخل أبو أسعد المحل بعد أن تأكد من غياب بوعبد المحسن: السلام عليكم.. حي الله رفيق	أبو أسعد: بو عبد المحسن موجود؟

رفيق الذي تظهر عليه ملامح العلم بطباع جارهم يرد: وعليكم السلام والرحمه.	
	رفيق: طلع شوي وراجع تبي شيء؟
	أبو أسعد: لا خلاص لما إي أنا أكلمه. إلا يا رفيق شلون البيع؟
	رفيق: الحمد لله.
	أبو أسعد: شنو يعني؟ أقصد.. إلا أقولك أنت فكرت باللي قلته لك ذيج المرة؟
	رفيق: إي.
	أبو أسعد: وشقلت موافق؟
	رفيق: لا أنا ما أترك العم بوعبد المحسن.
	أبو أسعد: أفا !! يبا قلنالك نعطيك دبل بس تعال اشتغل في محلي!
	رفيق: ما يصير.
ممتعضا	أبو أسعد: ويه ما منك فايده.
يلمح بو قتيبه أبو أسعد وهو خارج بالتو من متجر العم بوعبد المحسن.	بوقتيبه: السلام عليكم شلونك رفيق زين؟
	رفيق: الحمد لله
	بوقتيبة: شيبي بو أسعد؟ رفيق: يسأل عن العم. بوقتيبه: إلا لقافته الزايدة أدري فيه ما يبي شيء بس يحوس يتفقد الزباين الحمد لله والشكر.
	رفيق: العم ما رجع معاك!

بو عبد المحسن قادما من بعيد	بوقتيبه: كاهو ياي وراي.. في المسيد يتسنن أنا ما قدر استحمل الحر استعيلت الييه.
	بو عبد المحسن: السلام عليكم.. رفيق وص حسن يبيلنا شاي.
	رفيق: إن شاء الله.
	بوقتيبه: عسى ما شر!
	بو عبد المحسن: رفيق طالب زيادة راتب بس الزيادة اللي طالبها هالمرة وايد، وأنا بصراحة تعودت عليه الريال أمين وصادق وصارله معاي بهالمحل عمر.
	بو قتيبه: وهو متى طلب الزيادة؟
	بو عبد المحسن: من يومين.
	بوقتيبه: هذا ابليس الله يلعنه! فر راسه أكيد عرض عليه إن يشتغل معاه في المحل وقاله بيعطيه أكثر.
	بوعبد المحسن باستغراب: منو هذا.. من عنه تتكلم؟
	بوقتيبه: وأنا داخل لمحت بو أسعد توا طالع من محلك الله يعلم شكان يسوي فر راس رفيق الله يهديه من جار .
	بو عبد المحسن: أنت سمعت شيء؟
	بو قتيبه: لا تقعد تقولي "إن بعض الظن إثم" السوق كله يعرف حركات أبو اسعد هاللي ما يستحي ذاك اليوم يقولي بو سالم.. بو سالم صاحب ماركة الأقلام الفرنسية ما ادري شلون ينطقونها..
	بوعبد المحسن: أيه عرفته بوسالم شفيه؟

بوقتيبه: أيه.. يحجيلي يقول بو أسعد رايح من وراه غرفة التجارة يجيك على رخصته؟!	
بو عبد المحسن: ها!! وهو شعليه!	
بوقتيبه: ملقوف شلون شعليه إذا ما حبش ونبش وما عرف من الطالع والداخل من محلك ومو بعيد سأل عن مبيعاتك! شوف يا بو عبد المحسن أنا جان أقول أكثر بس أدري فيك بتعاتبني بعدها ما تحب كشف ستر البير بس ما تهون علي صاحبي.	
بوعبد المحسن: الواحد إذا ما أمن جاره ما يسمونه مؤمن يا بو قتيبه اسم من أسماءه سبحانه " المؤمن " بالأول نتأكد من رفيق شعنده بو اسعد.	
بوقتيبه: إيه نفوس مريضه نسأل الله العافية.	
يدخل حسن ليقدم الشاي.	
بوعبد المحسن: المؤمن أخلاقه تعكس ما في داخله يعني لو تشق قلبه تلقى الطمأنينة والأمن والراحة النفسية والاستسلام لله والرضاء بقضاءه والتوكل عليه سبحانه، لسانه ينطق بذكر الله ولسانه يبعث الأمن بالناس ويطمئنهم.	استكانه بو قتيبه فارغة.
بو قتيبه: وين بو أسعد يسمع ويتعلم هذا باين ما في قلبه إذا هذه أفعاله اشبتلقى غير أنه لا عفيف ولا أمين ولا صادق. الخوف يا بوعبد المحسن من هالدنيا تقولي راحة وطمأنينة.	
بوعبد المحسن: إذا الواحد منا اعجبته الدنيا بيته ومركزه وتجارته يقذف ربك في قلبه الخوف.	
بو قتيبه: ليش عاد؟	
بوعبد المحسن: حتى يرجع لربه فيطمئن له.	
بو قتيبه: شلون يعني؟	

	بوعبد المحسن: يعني يخيفك حتى يأمنك ويفقرك حتى يغنيك ويمنعك حتى يعطيك ويضرك حتى ينفعك.. حتى ترجعله دايما.
	بوقتيبة : وآنه أشهد إن الله راح ينفعك ويأمنك من ضرر بوأسعد
بوعبد المحسن في جلسة خاصة بينه وبين رفيق.	رفيق: وهذا اللي قاله لي أبو أسعد.
	بو عبد المحسن: وأنت شقررت؟
	رفيق: أنا أبي أشتغل هني معاك ما بي أروح مكان ثاني.
يرن الهاتف : الو ..الله يبشرك بالخير ، يعني الربح ضعف اللى توقعناه !!	بوعبد المحسن: كفو ولدنا وابشر بالزيادة.
مشهد : بوأسعد في مكتبه ويأتيه القائم بأعمالة مقدما استقالته ، وعلامات الاندهاش مع الانزعاج على وجهه.	

عاشرا- القصص:

إقتني المجموعة القصصية (الشيف فرانسوا)، (منطق الطير)، (ماكان في جزيرة خيوس اليونانية)،(كستن والقيقب) لشريحة الكبار، وقصص أخرى للأطفال، عبر الموقع الالكتروني www.qeam.org

حادي عشر- حملات اعلان التوعية PSC

حملات إعلان التوعية المجتمعية، تم تجربتها وعلى مدى يزيد عن العشر سنوات، وكانت نتائجها مبهرة فيما حققته من تغيير إيجابي للقيم والسلوك القويم، وتتعدد موضوعات الحملات التوعوية، وفيما يلي نستعرض مجموعة مما أنجزناه، مع إدراج للنتائج التي تم رصدها عبر مسوح ميدانية موثقة.

نستعرض فيما يلي نماذج لثلاث حملات توعوية مع نتائج ما حققته من عوائد.

أ- غراس

ب- المنتج الوطني

ت- التحدي

حالة " غراس" الدراسية ، حالة عملية في مجال صيانة القيـــــــــم ومعالجتها :

فيما يلي نستعرض لحالتين دراسيتين ، وبشيء من التفصيل ، الأولى حالة وقاية المجتمع الكويتي من آفة المخدرات ليس في إطار معالجة المتعاطين وإنما في إطار حفظ ووقاية وصيانة المجتمع من الدخول في دائرة التعاطي ، وهذه الحالة الدراسية نفذت في ما بين السنوات ١٩٩٩-٢٠٠٦ ، تحت اسم " غراس " من قبل مجلس الوزراء الكويتي ، أما الحالة الثانية فهي حالة حث شريحة المراهقين في المجتمع الكويتي للحفاظ علي عبادة الصلاة وممارستها ، جاءت تحت اسم "نفائس" ، وهي حالة تم تنفيذها في عام ٢٠٠٢ من قبل وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في الكويت ، ونستعرض كلا الحالتين بصفتنا كمستشارين تسويقيين وواضعي أفكار وإستراتيجيات الحالتين السابقتين ، والموجهين للدراسات الميدانية القبلية والبعدية لمعظمها في تلك الحقبة .

أولا: "غراس " المشروع الوطني لوقاية المجتمع الكويتي من المخدرات

يمكننا أن نتعرف علي الوضع العام للمشكلة القيمية في الكويت حيال الحيازة والتعاطي والمتاجرة بالمخدرات وذلك من خلال استعراض حجم المشكلة وفق الاحصائات التالية ،

لم يتم اعتماد برنامج تواصلي مجتمعي بأسلوب تقليدي كالذي كان معمول به في دولة الكويت والمناطق العربية المحيطة بها طيلة الثلاثين سنة الماضية ، بل عمد إلي إستراتيجية علمية منطلقة من نتائج لدراسات ميدانية قام بها مجموعة من الاساتذه الجامعيين ، وتبعتها مجاميع من الدراسات الميدانية للتثبت من صحة المسار الذي أتخذ في المعالجة بالتعاون مع شركات بحثية عالمية تمت علي نطاق أكثر من شريحة معنية في المجتمع الكويتي وعددها وصل إلي قرابة الخمس عشر دراسة طيلة سنوات تنفيذ البرنامج ، أي علي مدى الخمس سنوات من بدأ البرنامج .

فقد أشارت نتائج الدراسة الميدانية للأسباب المؤدية لتعاطي المخدرات أن ثمة أسباب رئيسية ، وبناء علي تلك الأسباب تم رسم إستراتيجية كافة الحملات الإعلانية والتسويقية التالية :

أسباب تعاطى المخدرات	النسبة المئوية
أصدقاء السوء	%87
التفكك الاسرى	%77
ضعف الوازع الدينى	%65
أوقات الفراغ	62%
كثرة السفر	2,7%

أطلقت الحملة التواصلية المجتمعية الأولي وكانت بعنوان " ما أجمل الحياة من غير مخدرات "



تبعتها الحملة التالية " آنه بعد معاكم " وذلك بقصد الحشد المجتمعي للقضية كي تصبح قضية شعب وليس قضية حكومة فقط .

تلتها حملة " أمور قد تبدو صغيرة " بقصد تفعيل الحوار فيما بين الوالدين والابناء عام ٢٠٠٠



تبعتها حملة تحث علي وجود الأب قريبا من أبناءة بعنوان " يبه أمانة ...خلك ويانا "



وكانت أهم نتائج دراسة رصد الحملة :

٨٤% من الآباء قالوا بأنهم تأثروا بالحملة

٢٥% من الآباء قضى وقت أكثر مع عائلته

٢٥% من الآباء قضى وقت أكثر مع عائلته

٢٩% من الآباء قالوا أنهم يراعون ويتابعون أولادهم أكثر .

تبعتها حملة تواصلية كانت تستهدف التقارب مع الشباب المراهق بعنوان "تكفون إفهموني " في عام ٢٠٠٢



تبعتها حملة التعريف "بالصحبة الصالحة " عام ٢٠٠٢



وكانت أهم نتائج دراسة رصد الحملة :

٨٢% من العينية ذكروا بأنهم تعلموا أشياء محدده من الحملة.

٥٦% من العينية ذكروا بأنهم تعلموا متابعة الأبناء والاهتمام بهم .

٢٣% من العينية ذكروا بأنهم تعلموا مناقشة الأبناء والتقرب إليهم .

٩٣% من الأبناء ذكروا بأنهم تعلموا تجنب أصدقاء السوء و انتقاء الأصدقاء بعناية .



ثم في إبريل ٢٠٠٤ انطلقت حملة تعزز القيمة المجتمعية .." أهمية حنان الأم في السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل "





وكانت أهم نتائج دراسة رصد الحملة :

٧٤% من العينية ذكروا بأن الحملة قد أثرت بهم وجعلتهم يحدثوا تغييرا معينا في حياتهم .

٤٠% من العينية ذكروا بأنهم أصبحوا أكثر قربا من أطفالهم .

٢٥% من العينية أصبحوا أكثر لطافة في التصرّف .

ثم حملة في يوليو ٢٠٠٤ لتعزيز قيمة "الاستقلالية والثقة بالنفس "



أهم نتائج دراسة رصد الحملة :

٩٣% من العينية يعتقدون بأن الحملة مفيدة جدا في حماية المجتمع الكويتي .

٦٠% من العينية ذكروا بأن الحملة قد أثرت بهم وجعلتهم يحدثوا تغييرا في حياتهم .

٤٤% من العينية ذكروا بأنهم أصبحوا يقدمون نصح أكثر لأولادهم .

٧٨%من العينية ذكروا بأن ألحمله تساهم في محاربة خطر المخدرات .

ثم انطلقت حملة تواصلية عام ٢٠٠٥ ، لتعزيز الصحة النفسية للطفل بعنوان " أنه أمانة ماني مهانة "





ثم تبعتها حملة بعنوان " آنة هدية مانى أذية "









التغطيات الصحفية في الصحف والمجلات
بما فيها ملحق غراس



إعلانات الحافلات



إعلانات الطرق



اعتماد وسيلة التلفزيون في البث حيث يظهر أستاذين جامعين من قسم علم النفس برشدان الوالدين حيال مضار الاضطهاد الطفو لي .



اعتماد مواد ترويجية لشريحة طلبة المدارس



ومن أبرز النتائج التي حققها البرنامج بشكل عام :

إرتفاع مستوى التقارب الأسري من ٣٥ % إلى ٥٥ %

إرتفاع نسبة الإيمان بفكرة المسئولية الجماعية لمقاومة المخدرات ، من ٦٥ % إلى ٨٢ %

إرتفاع نسبة الإقتناع بالخطاب الإيجابي للتوعية بالمخدرات ، من ٥٩ % إلى ٨١ %

إرتفاع مستوى إهتمام الآباء بقضية المخدرات من ٦٥ % إلى ٧٢ %

إرتفاع مستوى متابعة الآباء لأبنائهم من ٥٠ % إلى ٦٨ %

إرتفاع مستوى الحوار بين الآباء والأبناء حول قضية المخدرات من ٥٦ % إلى ٧٥ %

ثانيا: حملة نفائس لتعزيز العبادات

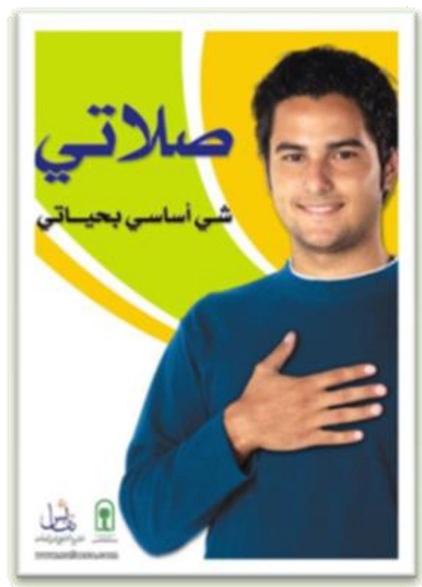
القضية القيمية المثارة :

الشعور العام لدى المجتمع الكويتي:

الشعور العام هو أن هنالك تدني خلقي في المجتمع الكويت (٢.٣ / ٣.٠

التقييم من ١ إلى ٣ حيث ٣ موافق، ٢ وسط، ١ غير موافق)

حيث أن الكويتيين لا يتبعون بقوة تعاليم الإسلام (٢.٠ / ٣.٠).





- فعالية وتأثير الحملة
- *فعالية الحملة*
- (٦٠%) ذكروا بأنهم قد تعلموا بعض الأشياء من هذه الحملة.
- (٤٥%) قالوا بأنهم تعلموا بأن يستمروا ويلتزموا بالصلاة.
- (١١%) ذكروا بأنهم استفادوا لأنها ذكرتهم بشكر الله على نعمه
- و (٨%) ذكروا بأنهم استفادوا بذكر الله دائما.
- (٤٣%) تأثروا لدرجة بأنهم قاموا بأشياء ومبادرات معينة خاصة بالرسالة.

حالة دراسية (٣) - حملة المنتج الكويتى

- ذكر (٩٦%) ان الفكرة الرئيسية للحملة هي المساعدة والتشجيع على شراء المنتج / تسويق المنتج الوطني
- يعتقد (٤٥%) من (الذين سمعوا/ شاهدوا الحملة) بأن الحملة اثرت بهم تأثير ايجابي ودفعتهم لشراء المنتج الوطني.



المنتجات التي اشتريت نتيجة للتأثر بالحملة

كل شئ	٢٤٪
أغذية	٢٢٪
لبن	١٤٪
حليب	١٢٪
معكرونة	١٢٪

دجاج	١١٪
خضروات	١١٪
بسكويت	١٠٪
زيت طعام	٧٪

- وعند الاستفسار حيال التوقف عن شراء منتجات الدول التي لديها مواقف سلبية من القضايا الإسلامية والعربية ، فقد أفاد :
-
- (٢٠%) من إجمالي العينة بأنهم قد توقفوا عن شراء منتجات من دول لديها مواقف سلبية تجاه القضايا الإسلامية والعربية. الأكثر من النساء(٢٧%) والمشاركون الذين أعمارهم هي ٤٩-٥٤ سنة (٣٨%)





حالة دراسية (٤) - حث الشباب للعمل فى القطاع الخاص

- يشعر الشباب أن الاستمرار فى العمل فى القطاع الحكومى أكثر أمنا وأضمن مقارنة فى العمل فى القطاع الخاص ، وبعد تدشين الحملة ، حققنا ما يلى :



- (٧٥%) من المشاركين وافقوا على ان العمل في القطاع الخاص هو تحدي اما الشباب الكويتي.
- تم سؤال المشاركين عن مدى مساعدة هذه الحملة للكويتيين بالعمل في القطاع الخاص مثل: بائع أو كاشير، مساعد مهندس معماري/ إنشائي، بائعة في محل نظارات أو عاملة في مشغل خياطة، و تم تسجيل الدرجات التالية (معدل المساعدة من ١-٥):
- وقد حصلت على معدل ٣.٤ بالنسبة لمدى مساعدتها.





- سجل الإدراك العفوي لوسائل الإعلان المشاهدة ما يشير إلى المزيج التسويقي المناسب للحملة حيث جاءت :
  - الصحف (٤٦%)
  - الطرق (٣٠%)
  - التلفزيون (٢١%)
  - الحافلات (١١%)

- نتائج الإدراك العفوي للحملة بمعدل (٢٦%)

- ذكر (٨٤%) بأن الحملة ستساهم في دعم العمالة الوطنية:
- (٧٨%) أرباب أسرة
- (٩٣%) ربات أسرة
- (٤١%) طلاب ذكور
- (٤٧%) طالبات إناث

ثاني عشر- حملات المسؤولية المجتمعية للشركاتCSR

لهذا المصطلح أسماء عديده منها:

strategic philanthropy, corporate citizenship, social responsibility

CSR تتمحور حول" المصلحة المشتركة "، وليس لمجرد إنجاز مشاريع مجتمعية ، وليس لمجرد برامج مجتمعية تمارس كأنشطة علاقات عامة لتعزيز صورة المؤسسة التجارية

بعد عملية فرز لبرامج المسؤوليات المجتمعية بشكل شمل مئات المؤسسات والشركات، اتضح ووفق دراسة لجامعة هارفارد أن تلك البرامج تأخذ أشكالا ثلاثة:

1- عطاء إنساني .philanthropic prog: مثل جوع، فيضان، زلزال، حركة نسائية لحقوق المرأه ..الخ وهو محصور في تحقيق فائدة لمجموعة بعينها

ما يكون له عائد يصل الى كل عميل يتعامل معنا

2- برامج البيئة

فمع العطاء الإنساني:

والعطاء يكون إما عبر تمويل مباشر لمنظمة غير هادفة للربح، وهو لا يمنح الشركة أي عوائد أو أرباح نضير ذلك، وكذا الموظفين لا يستفيدون منه، ودافع العطاء يكمن في التصور لدى اعضاء مجلس الادارة في كون الشركة تعمل في هذا المجتمع فيجب عليها ان تساهم في مآزرة برامجه المجتمعية وإحتياجاته.

ضمن هذا نجد مثلا:

كوكا كولا تتبرع بمبلغ 88 مليون $ لبرامج المنظمات المعنية بالتعليم والبيئة

مايكروسوفت تتبرع بمبلغ 300 مليون $ مواد برمجية لمنظمات غير هادفة للربح

وضمن برنامج" "Grow Up Great" نجد شركة PNC تخصص 100 مليون $ لدول نامية لتمكين التعليم للمرأة

وأحيانا تضطر الشركة لتمويل برنامج مجتمعي بسبب ما يواجها من ضغط اعلامي عبر الصحافة اليومية أو من أجل تحسين سمعتها أمام المجتمع وليس عن قناعة بهذا البرنامج الذي مولته ، بل ربما تموله وهى لا يوجد لديها مبلغ مخصص لذلك!

أما حيال العميل أولا:

إن الاولوية في هذا المسار يأخذ مسارا يستفيد منه العميل أولا، بما يكون له مردودا على أرباح الشركة، ويتم ذلك عبر تطوير أداء الانظمة التشغيلية في الشركة عبر مسار خط إنتاج الشركة من السلع، سواء في مجال خطوط التزويد أو أو التوزيع ، وهو ما يعزز "مصلحة مشتركة " فيما بين الطرفين ، الشركة والمجتمع ، عبر حلول تقلل فيها الشركة التكاليف التشغيلية من جهة وتعتمد تكنولوجيا حديثة تحد مما تتعرض اليه البيئة من أضرار.

ومصادر المواد الاولية والتصنيع والشحن والتسليم، بما يكون له مردود في تخفيض معدلات استهلاك الطاقة وتقليل قمامة الشركة الجوية والبرية والبحرية، وفرض قوانين حماية للموظفين وتأمين سلامتهم أثناء العمل، وهذا نجده فيما اعتمدته نايكي وغاب NIKE & GAAP لصناعة الملابس

والبعض يقدم خدمات التعليم لأبناء الموظفين ، والخدمات الصحية ويقدمون برامج التمويل للموظفين لجبر احتياجاتهم فلذلك عوائد ايجابية في تخفيض الكلفة على السلعة وكذلك رفع جودتها وايضا ولاء الموظف.

أخيرا حيال برامج البيئة:

وهو ما يعتمد على اعتماد خطط استراتيجية طويلة المدى، وهو ما تعتمده شركات متعددة المنتجات والمجالات، إضافة لقدرات تمويلية هائلة، ولا تنتظر المؤسسة لعوائد مباشره عن ذلك ، في مثل برامج تحسين الاداء البيئي، ومثل برامج ، مصادر المياه ، والانبعاثات الكربونية ، وبرامج الحد من المجاعات العالمي، وهو ما يحتاج تعاونا كبيرا مع مؤسسات تلك الدول ومنظمات عالمية لتفعيل الاداء المرجو ، عبر اعضاء مجلس الادارة بما يحقق مزيج من الفوائد المشتركة، برامج من هذا التوع تقوم به شركات مثل شركة G.E , P&G

فيما يلي جدول بالعوائد على الشركة عن كل بديل

Table 1: Different Motivations and Benefits

Theatre 1 Motivation/Benefit to the Company					
Generates new business opportunities	Improves company's social standing	Improves company's brand reputation	Increases employee motivation	Supports company's philanthropic priorities/ Initiatives	Reflects preferences of operating managers
23%	**60%**	**60%**	**49%**	**56%**	**34%**

Theatre 2 Motivation/Benefit to the Company					
Creates new business opportunities	Reduces operating costs	Improves supply chain performance	Improves company's environmental impact	Protects resources on which the company depends	Markets to socially responsible consumers
36%	**21%**	**19%**	**40%**	**33%**	**36%**

Theatre 3 Motivation/Benefit to the Company				
Promises significant and new business/ market opportunities	Promises significant new operations or supply chain or manufacturing efficiency	Promises long-term gains by significantly changing its business environment	Creates an important solution to a social or environmental problem	Fulfills senior management or chief executive's social mission
59%	**48%**	**96%**	**78%**	**67%**

ثمة ضوابط في اعتماد الحملات التوعوية والرعاية المجتمعية التي تزاولها العلامات التجارية، ومن تلك الضوابط:

أ- ألا تعزز السلعة لسلوك سالب أو محرم في مثل التدخين أو تعاطي المسكرات

ب- ألا تتعرض السلعة للآداب العامة في مثل تعاطي مشروبات الطاقة المضرة بالصحة أو ارتداء الممزق من اللباس أو اعتماد أساليب التعري في اللباس.

ت- ألا تمتطي السلعة القيم الفاضلة من أجل تحقيق مصلحة تجارية، في مثل بناء مستشفى ومدرسة لموظفي غلة زراعية، مثل القهوة، لما لذلك من عوائد في تحسين الإنتاج وتخفيض الكلف التي قد تنتج عن مرض العمال، وهو ما تقوم به شركات عالمية مثل P&G

فيما يلي نستعرض لنماذج امتثلت لهذه الضوابط، وأخرى امتثلت جزئيا لها، وأخيره استغلت القيم لتحقيق عوائد تجارية.

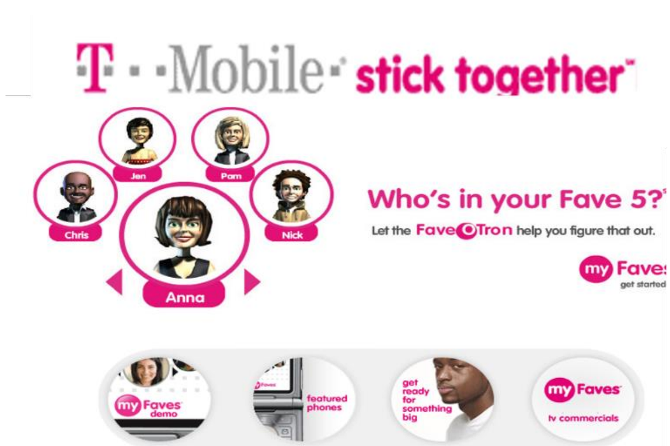
أولا: الممتثلة للضوابط في الترويج للقيم

علامة فولفو للمركبات، فقد ترجمت قيمة (المسؤولية) عبر تصميم هيكل فولاذي لمركباتها، حفاظا على سلامة الاسرة، وممارسة لمسؤولية الأمان إثناء القيادة في الطرق.



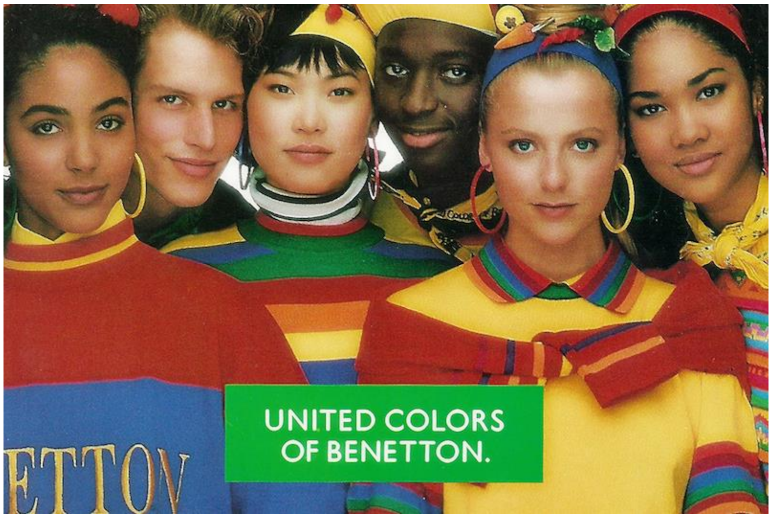
علامة هاتف خلوي:

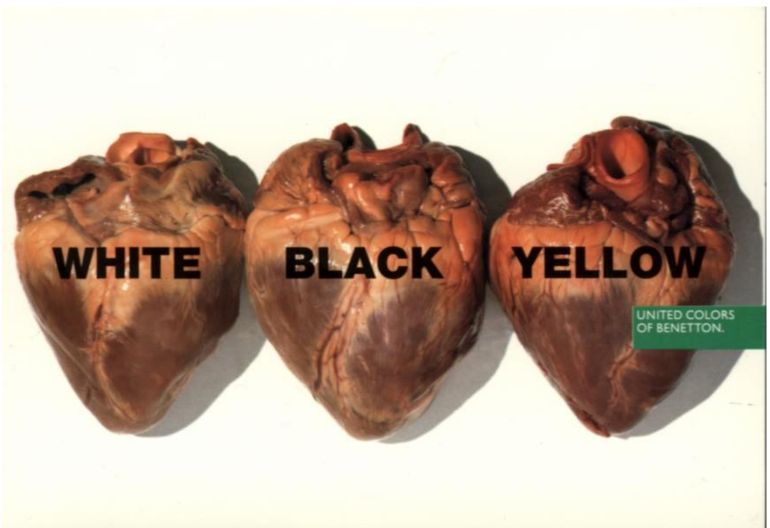
علامة تي موبايل، حثت العملاء بممارسة التواصل المجتمعي والابتعاد عن الانعزال، لتكون بذلك معززة لتواصل الارحام والبر للوالدين، حال وجهوا الشرائح لذلك.



ثانيا: علامات امتثلت بشكل جزئي في الترويج للقيم

علامة بنيتون للملابس، فشعارها (اتحاد الألوان) يحث على نبذ العنصرية والتفرقة فيما بين البشر على الأعراق أو الألوان، غير أنها في نفس الوقت كانت تتعاطف مع الشاذين جنسيا ومع مرضى الايدز، وهو ما يشير لتناقض في ممارستها للقيم.







علامة بيبسي، تعمد إلى مساهمات مجتمعية وإطلاق مسابقات للترويج لمنتجها.



ليست ماكينة سحب آلي وإنما لتدوير العبوات الفارغة" محافظة على البيئة "





مسابقة تجميل البيئة





مسابقة ما دواعي التغيير وما مواطنها في البيئة المحيطة بك؟

ثالثا: علامات استغلت القيم لتحقيق عوائد تجارية

علامة رد بول، فمشروبات الطاقة أثبت علميا أضرارها الصحية، غير أنها تعمد لأنشطة من الفعاليات الرياضية وتزاوجها بالاستثارات الإبداعية عبر تدشين الملاعب وتخصيص قناة تلفازية وبرامج رياضية عالمية لذلك.



حلبات لسباق السيارات



استعراضات الدراجات النارية

مسابقة تطويع علب مشروب الطاقة لتشكيلات فنية تعبر عن قيم ود بول







Red Bull
STREET
STYLE



Red Bull
STREET
STYLE

حيث يتم التحبيب بالمشروب عبر إطلاق مسابقات تستهوي الشريحة المستهدفة من الشباب في التعبير عن قيم الحرية والانطلاق وروح الشباب بتطويع علب ردبول في تشكيلات فنية.

علامة مارلبورو:



إستهداف متابعي الألعاب الرياضية عبر نجوم الرياضه



ماراثونات المشي، فممارسة المشي قيمة إيجابية على صحة القلب، تروج لها السجائر المضرة لصحة القلب والرئتين!



رعاية سباقات السيارات

ثالث عشر- تدريس مناهج التعليم عبر محور القيم

إن التجربة التي خاضتها المؤسسة العربية للقيم المجتمعية عبر إطلاقها لنموذج (تفعيل القيم وممارستها)، النموذج المعني بتدريس مناهج التعليم في عالمنا العربي ولإسلامي عبر محور القيم من دون تغيير المقررات والكتب المعتمدة من قبل الدولة، ولكن عبر تغيير أسلوب التدريس من قبل المدرسين، فالنموذج يتعامل مع كافة مراحل التعليم من مرحلة رياض الأطفال إلى المرحلة الجامعية، وقد حقق هذا النموذج قبولا شمل من القارات الثلاث الآسيوية والافريقية والأوروبية دولا عديده.
فالنموذج اعتمد مزيجا من الخبرات التي عززت لها الأبحاث الجامعية لدى العديد من جامعات العالم، كما اعتمد مزيجا من العلوم كعلم النفس والاحصاء والتسويق والاجتماع وغيرها من العلوم، وقد تم إفراد مجموعة من المؤلفات في ذلك، كان أبرزها:

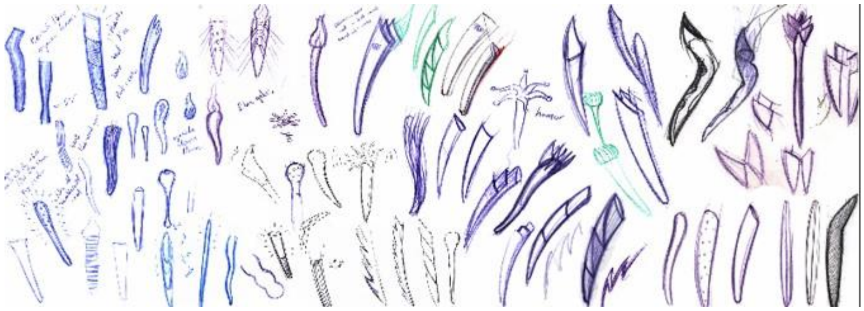
أ- تفعيل القيم وممارستها
ب- استكشاف القيم
ت- تحويل القيم لمنتجات
ث- الادراك والقيم
ج- أنماط الحياة والقيم

رابع عشر- مد حياة الحدث

ثمة أحداث وأنشطة يتم التخطيط لها وإنجازها عبر مدد زمنية محددة، في مثل المهرجانات والمعارض بأنواعها والامسيات الثقافية، غير أن عنصر الزمن يعتبر هام حال تم التعامل معه بحكمة لصالح غرس القيم، فنلاحظ على سبيل المثال، كيف أن الشعلة الاولومبية يستغرق إشعالها لمدى زمني يزيد عن الستة أشهر، في حين يمكن الإعلان عن إشعالها بما لا يزيد عن ساعة زمان، والهدف هو مزيد من حشد الجماهير، وفيما يلي نستعرض الخارطة التي يتم عبرها مرور الشعلة لتشمل العديد من

الدول إضافة للعديد من التحديات، بقصد الابهار وجعل وسائل الاعلام تلاحق الشعلة إينما وصلت جغرافيا،

وتبدأ فعالية الشعلة زمنيا في انطلاقها من لحظة الإعلان عن التصميم الفائز للشعلة والذي تنبري إليه شركات الإعلان الدولية والاحترافيين من المصممين.

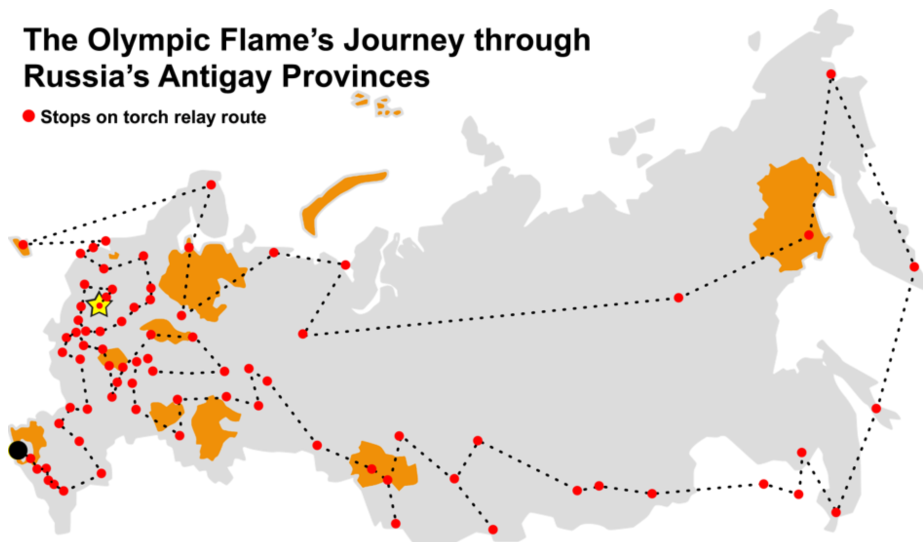








الحشد الإعلامي يتطلب استغلال المشاهير لضمان التغطيات ولمد حياة الفعالية



مسار الشعلة فيما بين القارتين





مسار الشعلة لن ينحني أمام التضاريس مهما كانت



المعاقين وكبار السن أيضا معنيون





تعزيز عنصر الابهار عبر أساليب غير مسبوقه



وفوق مرتفعات الجبال



وتحت الماء



وفي تصميم شكل مباني موقع الألعاب قصص تروى أيضا



مضمار الشعلة



بدأ الفعالية بعد مضي سبعة أشهر من إشعال الشعلة



فقرات لبرنامج الافتتاح



في تصميم ميداليات الفائزين

وللمنتجات الغذائية جميعها مساهمات





والهدايا التذكارية



وملصقات وطوابع واعلانات الفعالية

هكذا نكون قد بينا صـــورا من الأنشـــطة والفعاليات بما يدعم أنماط الحياة الســـوية ليعزز من القيم كممارسة يومية، وتتعدد الأنشطة والابداع فيها حال إنبرى لمشروع القيم من يشمر لتمكين الانسان من الحياة الكريمة.

تم بحمد الله

كتب للمؤلف


2012

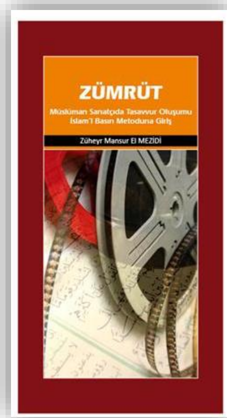

Explorong values
استكشاف القيم
2010


Social marketing
التسويق المجتمعي
2013

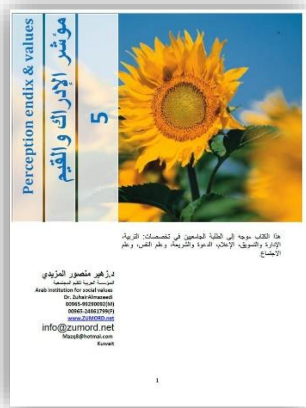

تحويل القيم والمفاهيم والمشاعر إلى منتجات
د.زهير منصور المزيدي
2013

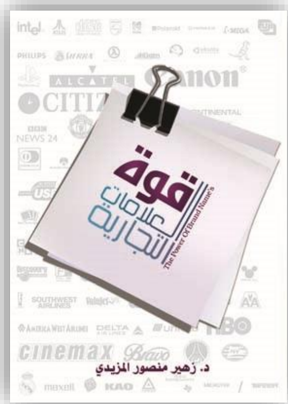

مقدمة في تفعيل الحواس
2014

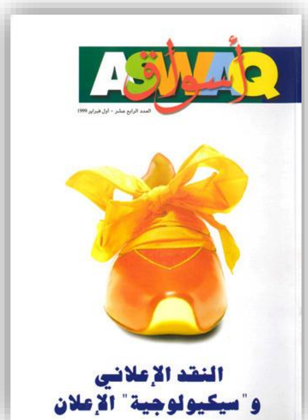

Acting values
تفعيل القيم وممارستها
2010


ZÜMRÜT
Müslüman Sanatçıda Tasavvur Oluşumu
İslam'î Basın Metoduna Giriş
Züheyr Mansur El MEZİDİ


Motivating values
محفز القيم
2010
د.زهير منصور المزيدي


Perception endix & values
مؤشر الإدراك والقيم
5
د.زهير منصور المزيدي
info@zumord.net


قوة علامات تجارية
The Power of Brand Names
د. زهير منصور المزيدي


ASWAQ
أسواق
النقد الإعلاني
و"سيكيولوجية" الإعلان


ASWAQ
أسواق
"هديتك" وسيلة اتصال ناجحة...
الأسواق القديمة في الرياض
أهمية استخدام الوجوه في الحملات الإعلانية